رئيس الشورى يلتقي ممثل «حماس» ويؤكد ثبات الموقف اليمني في مناصرة فلسطين

الفريق الرويشان: الأمن في البحر مرهون بتحقيق السيادة على مياهنا وجزرنا

الثلاثاء 17 يناير 2023م
24 جمادى الآخرة 1444هـ العدد (1569)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

احتجاجات وغضب في شبوة وعدن والمهرة تنديداً بـ «التجويع» والانتهاكات

الرئيس مهدي المشاط يطلع قيادات الدولة على مستجدات المشاورات مع الوفد العماني:

أفكار بناءة لفتح الميناء والمطار والطرقات وصرف الرواتب وتبادل الأسرى

المبعوث الأممي يعقد لقاءً إيجابياً ويحيط مجلس الأمن من صنعاء

نحو تثبيت مسار السلام

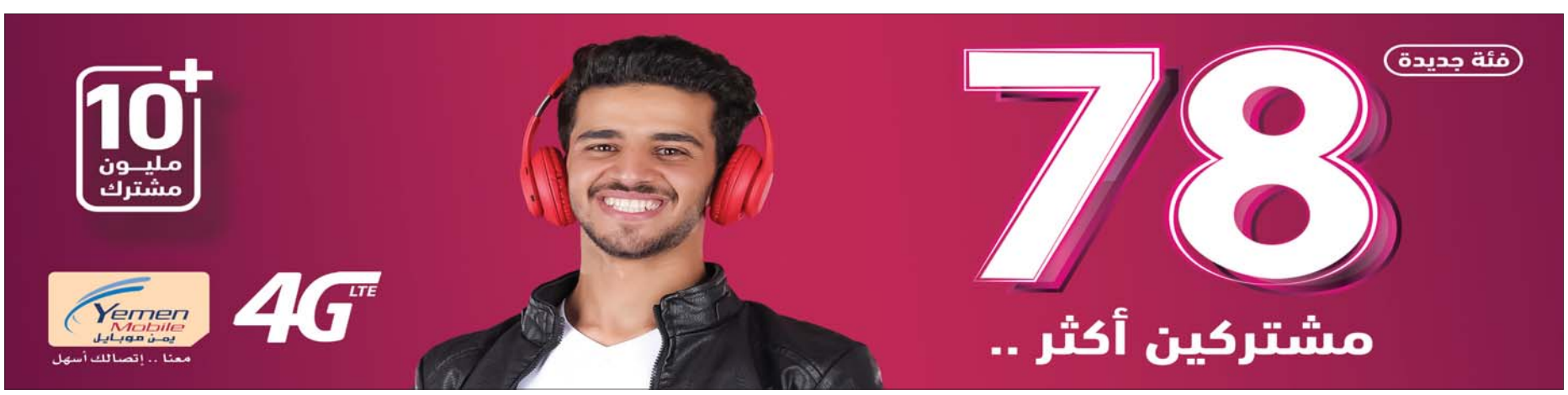

- نحرصُ على إنجاح مساعي السلام العادل والمشرف بما يعزز من استقرار اليمن والمنطقة والأمن والسلم الدوليين
- صمودُ الشعب السلاحُ الأكبر وأمام المتورطين في الخيانة فرصة جديدة للعودة
- قراراتُ المرتزقة تسعى لخنق الشعب بإشراف أمريكي بريطاني ودعوةٌ للتجار للاستيراد عبر الحديدة

الرئيس المشاط يطلع السياسي الأعلى ورئيسَي النواب والوزراء على آخر مستجدات المشاورات:

صرف المرتبات من عائدات النفط والغاز وفتح المطار والميناء والطرقات وتبادل الأسرى مطالبُ ثابتة

الملف الإنساني على رأس الأولويات وهو المدخل السليم لأية مرحلة مقبلة

استقرار اليمن يمنح المنطقة الأمن

المسيرة : صنعاء

أطلَعَ الرئيسُ المشير مهدي المشاط، أمس الاثنين، المجلسَ السياسيَّ الأعلى، ورئيسَي مجلسي النواب والوزراء ونائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن، على آخر المستجدات السياسية ونتائج المشاورات مع الوفد العماني التي جرت في صنعاء.

ونوّه رئيسُ المجلس السياسي الأعلى إلى أن المشاورات مع الوفد العماني حملت أفكاراً إيجابية تتعلق بالملف الإنساني وفي مقدمته صرف المرتبات لكافة موظفي الدولة من عائدات النفط والغاز والفتح الكامل لمطار صنعاء وميناء الحديدة وفتح الطرقات وتبادل الأسرى.

وأكّد الاجتماعُ أن الملفَّ الإنساني له أولوية بكل الاعتبارات، وهو المدخل السليم والصحيح للانتقال إلى أية ملفات أُخرى، مثمناً الجهود المبذولة التي تقوم بها سلطنة عمان وحرصها على الدفع بعملية السلام في اليمن، وهي جهود مشكورة تقدِّرُها وتثمِّنُها القيادةُ في الجمهورية اليمنية.

وجَدَّدَ المجلسُ السياسي الأعلى التأكيدَ على حرصِ صنعاء الكبير على إنجاحِ المساعي الرامية لتحقيق السلام الشامل والعادل، مؤكّداً الحرصَ على تحقيق الاستقرار في المنطقة وبما يخدم السلم والأمن الدوليين.

وثمّن صمود أبناء الشعب اليمني كافة في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ وحصاره الجائر لثمانية أعوام والذي تسبب بأسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وعلى صعيدٍ متصل، جدّد المجلس السياسي الأعلى دعوتَه للمتورطين في الخيانة للعودة إلى حضن الوطن والاستفادة من قرار العفو العام، مُشيراً إلى أن هذه الدعوة تمثل فرصة ثمينة ينبغي استغلالها، فيما أكّد الاجتماع استنكاره الشديد لقرار المرتزقة والعملاء برفع سعر الدولار الجمركي غير القانوني إلى 750 ريالاً، وباقي الإجراءات الاقتصادية التي ستؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية والدوائية والمشتقات النفطية وأجور النقل وغيرها، وهي بالتالي ستشكل أعباءً إضافية على المواطنين في عموم الجمهورية اليمنية خَاصَّةً في المناطق الخاضعة للاحتلال.

كما أكّد الاجتماع أن هذه القرارات تأتي في سياق الحرب الاقتصادية التي تشرف عليها أمريكا وبريطانيا وتحاول من خلالها تركيع الشعب اليمني.

ودعا الاجتماع التجار بالتوجّه للاستيراد من ميناء الحديدة، حَيثُ يبلغ سعر الدولار الجمركي 250 ريالاً مراعاةً لأوضاع المواطنين وتخفيفاً لمعاناتهم.

الشايف: عدد الرحلات التجارية من وإلى مطار صنعاء خلال 8 سنوات لا تساوي حركة شهرين عام 2014م

المسيرة : صنعاء

جدَّدَت إدارةُ مطار صنعاء الدولي التأكيدَ على أن استمرارَ القيود ومنع الرحلات يفاقمُ من معاناة المرضى اليمنيين ويزيد من حدة الحصار الشامل الذي يطال اليمن واليمنيين.

وفي تصريحاتٍ لـ «المسيرة»، أكّد مدير عام مطار صنعاء الدولي خالد الشايف، أمس الاثنين، أن حركةَ مطار صنعاء طيلة سنوات العدوان الأمريكي السعوديّ الثمان لا تساوي حركة شهرين فقط في الوضع الطبيعي عام 2014م، في إشارةٍ إلى حجم الحصار الكبير الذي يطال مئات الآلاف من المرضى والطلاب والمغتربين.

وأوضح الشايف أن عدد الرحلات التجارية من وإلى مطار صنعاء طيلة 8 سنوات لم تتجاوز 1276 رحلة جوية مقارنة بـ 20 ألف رحلة خلال عام 2014م فقط.

وبيّن أن عدد المسافرين خلال سنوات العدوان الثمان لم يتجاوز 162 ألف مسافر مقارنة بمليون و900 ألف مسافر خلال العام 2014م فقط، مُضيفاً أن كمية الشحن الجوي خلال سنوات العدوان لم تصل إلى 721 طناً مقارنةً بـ 16177 طناً خلال العام 2014م فقط.

ولفت الشايف إلى أن مطار صنعاء الدولي كان يستقبل يوميًّا خلال العام 2014م نحو 50 رحلة لـ 14 شركة ناقلة، ويصل ويغادر منه 5 آلاف مسافراً يوميًّا.

وتأتي تصريحات الشايف في ظل استمرار الحصار الخانق على الموانئ والمطارات، وهو ما يسبب مفاقمة معاناة الشعب، في إجراءات تهدّد كُلّ مساعي السلام وتفتح آفاقاً واسعةً لاستخدام الخيارات العسكرية الكفيلة باستعادة الحقوق المشروعة لليمن واليمنيين.

رئيسُ مجلس الشورى يؤكّدُ لممثل «حماس» ثبات الموقف اليمني في مناصرة فلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات

المسيرة : صنعاء

التقى رئيسُ مجلس الشورى، محمد حسين العيدروس، أمس الاثنين، القائمَ بأعمال ممثل حركة حماس في اليمن، معاذ أبو شمالة؛ لمناقشة آخر مستجدات القضية الفلسطينية.

وتطرق اللقاء، بحضور نائب رئيس مجلس الشورى محمد حسن الدرة، إلى أهم المستجدات في الساحة الفلسطينية من اعتداءات واقتحامات يومية تنفذها قطعان المستوطنين الصهاينة لباحات المسجد الأقصى لإقامة الطقوس التلمودية تحت حراسة مشدّدة من شرطة العدوّ الصهيوني.

وفي اللقاء جدّد رئيسُ مجلس الشورى التأكيد على موقف الجمهورية اليمنية الداعم والمساند للقضية الفلسطينية؛ باعتبارها القضيةَ المركزية للأُمَّة، لافتاً إلى موقف قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي المشاط، الواضح والمبدئي من القضية الفلسطينية والمساند لكل خيارات الشعب الفلسطيني في مواجهة المحتلّ الغاصب وآلته الحربية.

واعتبر العيدروس أن تطبيع عدد من الدول العربية مع الكيان الصهيوني أصاب القضية الفلسطينية بجرح عميق، مؤكّداً أن الفصائل الفلسطينية تستطيع بإرادتها تجاوز ذلك من خلال توحيد صفوف المقاومة ولم الشمل الفلسطيني في مواجهة العدوّ الصهيوني.

وأشاد بجهودِ حركة حماس ووقوفها بجانب الفصائل الفلسطينية في خندق الدفاع عن القضية الفلسطينية.

بدوره أكّد نائب رئيس مجلس الشورى أهميّة وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة الغطرسة الصهيونية؛ باعتبارها أهمَّ عناصر الصمود والمواجهة، مؤكّداً وقوف الشعب اليمني بمختلف مكوناته مع وحدة الصف الفلسطيني وقضيته العادلة.

فيما استعرض أبو شمالة أهم التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى وتعرضه لسلسلة اقتحامات يومية من قبل المستوطنين الصهاينة؛ بهَدفِ تقسيمه زمانياً ومكانياً.

وأشَارَ إلى ثبات ورباط أبناء الشعب الفلسطيني وبسالته في مواجهة الاعتداءات والاقتحامات الإسرائيلية اليومية، والتي أسفرت عن وقوع 14 شهيداً منذ بداية العام الجاري.

وأكّد تأصل روح المقاومة والوحدة الميدانية بين جميع الفصائل الفلسطينية في مواجهة التطرف الصهيوني وما يقوم به من هدم للمنازل واقتحامات في الضفة الغربية والمسجد الأقصى.

ونوّه أبو شمالة بأن المقاومة هي خيار الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوّ الإسرائيلي وتجبره تحت ضرباتها الموجعة على الانسحاب كونه لا يفهم إلا لغة القوة.

وأشاد بالمواقف المشرفة والثابتة للجمهورية اليمنية قيادةً وحكومةً وشعباً في مساندة ودعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

أكّـد أن صنعاء ماضية نحو القيام بدورها في حماية أمن الممرات المائية

الرويشان: السلام في البحر مرهون بتحقّق السيادة الوطنية على المياه الإقليمية والجزر اليمنية

المسيرة : خاص

أكّـدت صنعاءُ أن السلامَ في البحر مرهونٌ بفرض السيادة الوطنية على الجزر والمياه الإقليميـة اليمنية، في تأكيـد جديد على ما أعلنتـه القيـادة العسـكرية سـابقًا حول أولويـة حماية الأمـن البحـري في المرحلة المقبلـة، كما هـو تحذير مسـبق لتحالف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي ورعاتـه مـن مغبـة تحَرّكاتـه العدوانيـة الرامية للهيمنة عـلى الإقليم البحري للبلد وعلى خطوط الملاحة في المنطقة.

وقال نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، الفريق الركن جلال الرويشان: إن مؤتمـرَ الأمن البحري الـذي تعتزمُ صنعاءُ عقدَه في الثاني والعشرين من شـهر يناير الجاري «يحملُ رسـالةً ذات شقين، الأول: أن اليمنَ هو المعنيُّ فقط بحماية شواطئه ومياهه الإقليمية، والثاني: أن اليمنَ شريكٌ في أمن الممرات الدولية».

وكانت صنعاءُ قد أعلنت في وقتٍ سـابقٍ عـن التحضير لعقد مؤتمـر الأمن البحريّ كخطـوةٍ أُولَى للمضي نحوَ فرض السـيادة عـلى المياه الإقليمية والجزر اليمنية، بما في ذلك الجزر الواقعة تحت سيطرة الاحتلال، وذلك إلى جانب المشاركة الفاعلة في حماية خطوط الملاحة الدولية مـن أطماعِ القوى الغربية وعلى رأسـها الولايات المتحدة التي تسعى للسـيطرة على الممرات المائية وعلى رأسها مضيق باب المندب.

وأعلنـت قيـادةُ وزارة الدفـاع مؤخّراً أن الأولويةَ في المرحلة القادمة ستكون لحماية الأمـن البحـري للبلـد، في رسـالة واضحة تحمـل إنذاراً للعدو من عواقب الاسـتمرار بتحَرّكاته العدوانية في المياه الإقليمية وعلى الجزر اليمنية.

وفي هذا السـياق أَيْضـاً، أكّـد الفريقُ الركن الرويشـان للمسيرة أنه «لا يمكنُ أن يكـونَ هنـاك أي سـلام في البحـر إذَا لم تتحقّق السـيادة على الميـاه الإقليمية والجـزر اليمنيـة» في تأكيدٍ جديـدٍ يعزّزُ الرسـائلَ التـي وجهتها صنعاء سـابقًا والتي تشـير بوضوح إلى أن أية محاولات من جانـب العـدوّ لفـرض هيمنته على الميـاه أَو الجـزر اليمنيـة سـتصطدم بتوجّـه صنعـاء بشـكل قـد يـؤدي إلى انفجار الوضع على الجبهة البحرية التي حرصت صنعاء خلال الفترة الماضية على أن تؤكّـد للعدو أنها جاهزة لخوض أشدِّ المواجهات فيها.

وكان الرويشـان قد أشار في وقت سابق إلى أن «كُلَّ الخيـارات مفتوحـةٌ في هـذا السياق».

وجـدّد الرويشـان في تصريحات الأخيرة التأكيـدَ عـلى اسـتحالة القبـول بالتنازل أَو التجزئـة فيمـا يتعلق بفرض السـيادة المطلقـة عـلى الإقليـم البحـري والـبري والجوي لليمن.

وأضـاف: «سـنواجه أي تهديـد لمياهنا الإقليمية أَو جزرنا».

وكانـت صنعـاء قـد دعـت دول تحالف العدوان وعلى رأسها الاحتلال الإماراتي إلى البدء بمغـادرة جزيرة سـقطرى بسرعة، مؤكّـدة أنها لن تفرط في أي شبر من أرض البلد.

وتحمـل هـذه التصريحـاتُ رسـائلَ واضحـة لتحالـف العـدوان بأن مسـاري الحرب والسـلام بالنسبة لصنعاء يتجهان في اتّجـاه واحد هـو تحرير البلـد وضمان اسـتقلاله الكامل، وهـو الأمر الذي يقطع الطريق أمام أية محاولات أَو مسـاعٍ يعول عليها تحالف العدوان ورعاته خلالَ الفترة القادمـة لخـداع صنعـاء أَو الالتفاف على ثوابت الموقف الوطني.

«غروندبـرغ» يصل العاصمة بعد يـوم من مغادرة وفد الوسـاطة العُمانية..

العزي: أجرينا لقاءً «إيجابياً» مع المبعوث وفريقه

جهود «صنعاء» و«مسقط» تثبّت مسار السلام العادل والأمم المتحدة أمام اختبار جديد

المسيرة : خاص

بعـدَ يومٍ واحـد من مغـادرةِ وفـد الوسـاطة العمانية العاصمـةَ صنعاء وسـط حديـث عن مـؤشرات «إيجابية وجـادة» على إحـراز تقدم فيمـا يتعلق بمعالجـات المِلف الإنساني والتمهيد للسلام، وصل المبعوث الأممي الخاص، الاثنـين، إلى العاصمـة صنعـاء للقـاء بالقيـادة الوطنية، في زيـارة يرجح مراقبـون أن تكون مرتبطـة ما تم بحثه والتوصل إليه مع الوفد العماني.

وتأتـي زيارة المبعوث الأممي هانز غروندبرغ في سـياق الحراك المتواصل والنقاشات المُسـتمرّة المتعلقة بمساعي تجديد الهُـدنة والتوجّـه نحو حَـلّ شامل.

وأكّـد نائبُ وزير الخارجية حسـين العـزي، أنه التقى غروندبرغ ونائبَه ومسـاعديه بعـد وصولهم إلى العاصمة صنعاء، واصفاً اللقاءَ بـ«الإيجابي».

وكان غروندبـرغ قد غاب عن المشـهد بشـكل ملحوظ خـلال الفـترة الماضيـة في مقابـل بـروز دور الوسـاطة العمانيـة التي بدا واضحًا أنهـا تعمل بجدية أكبر للتوصل إلى حلـول حقيقية، على عكس الأمـم المتحدة التي برهنت خلال المراحل الماضية أنها عاجزة عن القيام بدور الوسيط الحقيقي، نتيجة سيطرة دول تحالف العدوان ورعاته على قرارها.

مع ذلك، يـرى مراقبـون أن الزيارةَ الجديـدةَ للمبعوث الأممي إلى صنعاء قد تمثّلُ مؤشراً إيجابياً؛ كونها تأتي بعدَ حديثِ رئيس الوفد الوطني محمد عبد السـلام، عن إجراءِ نقاشـاتٍ «إيجابية وجادة» مع الوفد العُماني فيما يتعلّقُ بـ«ترتيبـات» معالجة المِلف الإنسـاني والتمهيد للسـلام الشـامل، حَيثُ حمل تصريـحُ عبد السـلام تلميحاتٍ عن وجودِ نتائـجَ «مبشِّرة» ولو أنها قد تكـون أولية، وبالتالي فَـإنَّ زيارة المبعوث الأممي قد تأتي في سياق إتمام الجهود التي تبذلها مسقط بتعاون كبير من صنعاء.

ونشـطت جهود وتحَرّكات الوسطاء بشكل واضح بعد تأكيد قائد الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، على عدم جدية تحالف العدوان ورعاته في التوجّـه نحو السلام وإصرارهم على المساومة بحقوق الشعب اليمني، وإعلانه عـن جهوزية صنعاء لمواجهة أي تصعيد يقدم عليه العدوّ على المسـتوى العسـكري أَو الاقتصادي «بما هو أكبر من كُـلّ المراحل الماضية».

وعلى ضـوء تأكيـدات قائد الثـورة وتحذيراته شـهدت العاصمة صنعـاء والمحافظات الحرة خروجـاً جماهيرياً كَبيراً حمل رسـائل مهمة أبرزهـا تفويض القيادة باتِّخاذ الإجـراءات اللازمـة لمواجهـة تعنـت العـدوّ ومماطلتـه وإصراره على فرض حالة اللا حرب واللا سلام.

وأكّـد رئيس الوفـد الوطنـي أن الخـروج الجماهيري كان له تأثيرٌ كبيرٌ على مسـار المفاوضات، وهو ما ترجمه بوضـوح وصـول الوفـد العمانـي إلى صنعـاء في زيارتـه الثانية خلال أسـبوعين والتي انتهت بحديث عن مؤشرات «إيجابية وجادة» للمرة الأولى.

كلّ هذه المعطيات تشير إلى انفتاح أفق الحل مجدّدًا ولو بشـكل نسـبي، وهو ما يرجح «إيجابية» زيـارة المبعوث الأممـي إلى صنعاء، لكن التجارب السـلبية السـابقة مع الأمم المتحدة ومبعوثيها، تجعل الحكم على طبيعة الزيارة وجدواهـا أمـراً صعبـاً بدون وجـود المزيد مـن المؤشرات الواضحة.

وعلى أية حـال، فَـإنَّ توقيت الزيـارة يبرهن أن صنعاء قد نجحت في تثبيت مطالب الشـعب اليمني على الطاولة، ووضع تحالف العدوان ورعاتـه أمام «ضرورة» التعاطي مـع هذه المطالـب لتجنب انهيـار الهدوء النسـبي وعودة التصعيد، بالشـكل الذي أَدَّى إلى تعبيد الطريق أمام جهود وتحَرّكات السـلام من جديد، وإلقاء الكـرة مرة أُخرى إلى ملعـب دول العدوان وكذلك الأمم المتحدة التي تواجه اليوم اختبـاراً إضافياً لإثبات اسـتعدادها لدعـم الجهود الجادة المبذولة للتوصل إلى الحلول.

بإشراف عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي:

جهودٌ قبلية تسفر عن طي 3 قضايا قتل بمحافظة ذمار بعضها دامت لعشر سنوات

المسيرة : ذمار

أسفرت مساعٍ وجهودٌ قبَلية لعددٍ من المشايخ والوجاهاتَ والشخصيات الاعتبارية والاجتماعية بمحافظة ذمار عن إنهاء ثلاث قضايا قتل بمديرية جبل الشرق، بإشراف عضو المجلس السياسي الأعلى -رئيس المنظومة العدلية العليا محمد علي الحوثي.

ففي الأولى وفي اللقاء القبلي الذي تقدمه رئيس المنظومة العدلية محمد علي الحوثي، ومستشار المجلس السياسي الأعلى محمد حسين المقدشي، ومحافظا محافظتي حضرموت وشبوة، لقمان باراس، وعوض بن فريد العولقي، وعضو مجلس النواب محمد علي المقداد، تم عقدُ صُلح قبلي بين آل الشاوش وآل مشرح، أعلن فيه كُلٌّ من الطرفين عفوه ومسامحته للطرف الآخر، في قضية القتل التي وقعت بينهما قبل عشر سنوات وراح ضحيتها أربعة أشخاص، وعدد من المصابين.

وفي الثانية، أعلن أولياء دم المجني عليه بشير علي محمد مطير، من أبناء جبل الشرق، العفو عن الجاني سليمان الركوب، من أبناء وصاب العالي، لوجه الله تعالى وتشريفاً للحاضرين في قضية القتل التي حدثت قبل عامين ونصف العام.

أما القضية الثالثة، فقد أعلن أولياء دم المجني عليه حسين محسن صالح عمر، في اللقاء القبلي الذي عقد في عزلة دمام، العفو عن الجاني، مهدي علي أحمد المعزبي، لوجه الله تعالى وتشريفاً للحاضرين والتنازل عن القضية والتي دامت ثمان سنوات.

وخلال اللقاءات القبلية، أكّد عضو المجلس السياسي، أن عفو أولياء الدم عادة الرجال الأصيلة وأهل القيم والمبادئ والأخلاق العالية، وقال مخاطباً أبناء مديرية جبل الشرق، «إن علوكم في هذه الجبال دليل على علو هاماتكم، وإن هذه المواقف لسيت بغريبة عليكم، وأنتم المعروفون بقبيلتكم وشهامتكم».

وأشاد بمواقف أبناء مديرية جبل الشرق في العفو والصفح والتسامي عن الجراح إرضاءً لله تعالى، داعياً إلى لم الشمل والتآلف والتآخي وتوحيد الصف في مواجهة العدوان الذي ارتكب في بلادنا كُلّ العيوب السوداء وأن يجمع كلمتنا في ما يرضي الله تعالى وأن يعجل بالنصر.

ووجّه رسالةً للعدو قائلاً: «نقول للعدو من هنا من أرض آنس أرض الشهامة والبطولة نحن هنا في أرضنا ثابتون، سائرون نحو الانتصار، الشعب اليمني يتآلف ويتحد ويلملم جراحه لله تعالى وجهاداً في سبيل الله وضد العدوان الذي اعتدى على بلدنا».

وباركَ لقبيلة آنس هذه المواقفَ البطلة والكريمة والمشرفة والشجاعة، والتي إن دلت على شيء فَإنَّها تدُلُّ على شهامتهم وعزتهم وكرامتهم كما هي القبائل اليمنية في كُلّ المحافظات وهم يتعافون ويتصافحون، معبراً عن شكره للسلطة المحلية بالمحافظة ولجان الوساطة وَكُلّ من ساهم وسعى وشارك في تقريب وجهات النظر لحل هذه القضايا وإنهائها.

وقال: «نحن بإذن الله وبتكاتفنا مع أبناء شعبنا ومشايخنا وشخصياتنا الاجتماعية والسلطة المحلية نسعى لاجتثاثِ الثأر والقضايا عليه».

وثمّن مساعيَ كُل مَن حضر اللقاءات سواءً من داخل المحافظة أو من خارجها وفي مقدمتهم أبناء محافظة البيضاء وحضرموت وشبوة، الذين اعتبر حضورهم دليلاً على حبهم لمسار الحكمة، مشدّدًا على أهميّة متابعة ومواصلة هذا المسار حتى إنهاء كافة القضايا.

ودعا أبناء القبائل في المحافظات المجاورة كالبيضاء وَشبوة وغيرها إلى الاقتداء بمثل هذه المواقف والمسارعة في إنهاء الخلافات وحل القضايا بطرقٍ أخوية.

من جانبه أشَار مستشار المجلس السياسي الأعلى المقدشي، إلى أن الحشد الكبير بحضور قيادات الدولة الرسمية الأمنية والعسكرية والمدنية ومشايخ الضمان والهامات الجهادية والوجاهات القبلية والنزول إلى ساحات المجني عليهم، شاهد حيّ على أصالة وعراقة القبيلة والقيم التي يحملها أبناء الشعب اليمني.

وأوضح أن التحَرّك لإنهاء وحل القضايا يأتي إرضاءً لله تعالى وتنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بشأن إنهاء الخلافات وتعزيز التآخي وتوحيد الصفوف والتفرغ لمواجهة العدوان الغاشم.

وأشاد المقدشي بجهود عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي في حَلّ القضايا المجتمعية، مثمناً مواقف أولياء الدم المشرفة في العفو؛ باعتبارهم أهلاً للشهامة، وجهود الساعيين في حَلّ القضايا وإغلاق ملفاتها.

من جهتهم اعتبر وكلاء المحافظة فهد المروني وهلال المقداد وعلي عاطف، أن هذه المواقف من شأنها توحيد الشعب اليمني في مواجهة العدوان.

وحثوا على تعزيز روابط الإخاء وتضافر الجهود لحل القضايا المجتمعية وحشد الجهود لمواجهة العدوان، مؤكّدين أن أبناء قبيلة آنس في مقدمة الصفوف وفي التوجّه نحو التصالح والتسامح وإنهاء الثارات وحل الخلافات والقضايا المجتمعية.

بدورهم، أشاد الحاضرون بمواقف أولياء الدم في التسامح والعفو والذي يجسد أصالة القبيلة اليمنية.

أوقافُ الحديدة تقدم مساعدات غذائية لرعاية الأيتام بالمحافظة

المسيرة : الحديدة

قدمت الهيئةُ العامة للأوقاف، أمس الأول، مساعدات غذائية لدار رعاية الأيتام بمحافظة الحديدة، وذلك ضمن مشروعها «وتعاونوا على البر».

وخلال تسليم المساعدات لدار الرعاية، اعتبر مدير مكتب هيئة الأوقاف بمحافظة الحديدة فيصل الهطفي، تقديم المساعدات واجباً دينياً وإنسانياً لتلبية احتياجات نزلاء دار رعاية الأيتام وتخفيف معاناتهم جراء استمرار العدوان والحصار.

وأكّد أهميّة تنفيذ مثل هذه المبادرات في ترسخ قيم التراحم بين أبناء المجتمع والالتفات إلى الأيتام وغيرهم من شرائح المجتمع التي تتطلب الرعاية وتوفير احتياجات العيش والمأوى والدراسة وغيرها.

وأوضح أن الهيئة العامة للأوقاف، تسعى من خلال تنفيذ هذه المشاريع إلى ترجمة مقاصد الواقفين وتجسيد قيم ومبادئ الرسول الكريم في الإحسان والتراحم والتكافل الاجتماعي للتخفيف من معاناة الأيتام والإسهام في تقديم الرعاية لهم.

ودعا الهطفي رجالَ الخير والميسورين إلى تبني مشاريع الإحسان والأخذ بأيدي الأيتام ورعايتهم وتحفيزهم على التعليم وتشجيعهم لتحقيق طموحاتهم.

جيشُ العدوّ السعوديّ يواصلُ القصفَ العشوائي على المديريات الحدوديّة ويوقعُ ضحايا جدداً

المسيرة : صعدة

واصل جيش العدوّ السعوديّ، أمس الاثنين، الجرائم اليومية بحق المدنيين في المناطق الحدودية، موقعاً ضحايا جُدُداً إثر قصفه الهستيري بمختلف الأسلحة المدفعية.

وفي جديد الجرائم، أكّد مصدر محلي لصحيفة «المسيرة»، أن جيش النظام السعوديّ المجرم استهدف، أمس الاثنين، عدداً من المناطق الآهلة بالسكان في مديريتي شدا ومنبه الحدوديتين، موقعاً أضراراً ماديةً وبشريةً في صفوف المدنيين. وبيّن المصدرُ أن استمرارَ القصفِ حتى كتابة هذا الخبر، مساء أمس، تسبَّبَ في سقوط ثلاثة من المهاجرين الأفارقة.

الهيئةُ النسائية وطلاب وطالبات المدارس يواصلون إحياء ذكرى ميلاد سيدة نساء العالمين بعدد من المحافظات

المسيرة : متابعات

تواصل مدارسُ محافظة صنعاء فعالياتِ إحياء ذكرى ميلاد فاطمة الزهراء -عليها السلام- تحت شعار «الزهراء النموذج الأرقى للمرأة المسلمة».

ففي مدرسة نخبة اليمن نظمت الطالبات بالتعاون مع إدارة المدرسة فعالية خطابية بمناسبة ذكرى ميلاد فاطمة الزهراء.

وفي الفعالية التي حضرها مدير وأساتذة نخبة اليمن، وعدد من الشخصيات الاجتماعية وحشد غفير من الطالبات، استعرض وكيل المحافظة لقطاع التعليم، طالب دحان، محطات من حياة الزهراء -عليها السلام-، مُشيراً إلى أن الزهراء بمسيرة حياتها تجسد النموذج الأرقى للمرأة المسلمة، والذي تتشرف النساء بالاقتداء به. وأكّد الوكيل دحان أهميّة ترسيخ الثقافة القرآنية، والتحلي بالوعي والبصيرة لتحصين المرأة من الثقافات المغلوطة ومواجهة الحرب الناعمة، معتبرًا إحياء هذه المناسبة محطة لاستلهام الدروس من سيرة حياة فاطمة الزهراء، والسير على نهجها؛ باعتبارها الأنموذج الأرقى للمرأة المؤمنة.

وفي فعالياتٍ مماثلة أكّد طلاب وطالبات المدارس بمديريات (أرحب والطيال وصعفان وبلاد الروس وهمدان وبني ضبيان والحيمة الداخلية وبني بهلول والحيمة الخارجية وخولان والحصن)، على أهميّة المناسبة في ترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية، وتعزيز الوعي المجتمعي، مشيرين إلى أهميّة التمسك بنهج سيدة نساء العالمين والاقتداء بها؛ لما لها من سمو المكانة ورقي وكمال أخلاقها، والتي كانت قُدوة في التربية والإيمان والجهاد والصبر.

وفي الفعاليات ألقيت العديد من الكلمات التي أشَارَت إلى محاولات أعداء الأُمَّة تغييب سيرة الزهراء، وتقديم نماذج لا تتوافق مع دين الإسلام لإبعاد المجتمع عن هُوِيَّته الإيمانية ومبادئه وعاداته وتقاليده.

من جانبهن أكّدت المشاركات في الفعالية التي نظمتها الهيئة النسائية بمديرية بدبة في محافظة مأرب، بمناسبة ذكرى ميلاد فاطمة الزهراء، أهميّة إحياء هذه الذكرى لاستحضار النموذج والقُدوة الحسنة للمرأة المسلمة، المتمثل بسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء.. مشيرةً إلى أهميّة اقتدَاء المرأة المسلمة بالزهراء، واستلهام الدروس والعبر من سيرتها.

ولفتن إلى مكانة المرأة الرفيعة في الإسلام، ودورها في مواجهة الحرب الناعمة التي يسعى من خلالها الأعداء لاستهداف المجتمعات الإسلامية.

واعتبرن المشاركة في إحياء هذه الذكرى تجسيد لحبهن لفاطمة الزهراء؛ باعتبارها النموذج المشرف للمرأة المسلمة.

تخلل الفعاليات العديد من الفقرات الإنشادية والقصائد الشعرية والعروض المسرحية المعبرة عن أهميّة المناسبة، ودورها في ترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية.

وفي سياقٍ متصل افتتحت الهيئة النسائية بمديرية المحابشة في محافظة حجّة، معرضاً مكون من عدد من الأقسام التي توزعت ما بين الملابس والمعجنات والحلويات، والحرف اليدوية، أطلقت عليه اسم «معرض الزهراء».

وأشَارَت الهيئة النسائية بأن افتتاحها لمعرض الزهراء، يأتي في إطار احتفائها بذكرى ميلاد فاطمة الزهراء -عليها السلام-.

وخلال الافتتاح، الذي حضره عدد من قيادات السطلة المحلية والتنفيذية والإشرافية، أشاد أعضاء السلطة المحلية، بتميز المعرض الذي يحتوي على ملابس ومعجنات وحلويات وحرف، جسدت صمود المرأة وثباتها وحرصها على تحقيق الاكتفاء الذاتي في المنتجات المحلية.

وثمّنوا جهودَ الهيئة النسائية في تنظيم المعرض واستشعار المرأة للمسؤولية في إنتاج المنتجات المحلية لتحقيق الأمن الغذائي.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مع وصول مئات التكفيريين إلى المديرية لتعزيز مقاتلي «الإخوان»:

مرتزقةُ «الانتقالي» يداهمون قرى مودية بأبين المحتلّة لاعتقال العشرات من قيادات خونة «الإصلاح»

المسيرة : متابعات

استمراراً للصراعات الشاملة بين أدوات الاحتلال الإماراتي من جهة، ومرتزِقة الاحتلال السعوديّ المتخلي عنها من جهةٍ أخرى، نفذت ميليشيا ما يسمى الانتقالي، أمس الاثنين، حملة مداهمة واعتقالات واسعة طالت العشرات من منازل القيادات المحسوبة على حزب «الإصلاح» في محافظة أبين المحتلّة، وذلك في إطار الصراع المحتدم بين أدوات تحالف العدوان في المحافظات الجنوبية.

وذكرت مصادر قبلية، أمس، أن ميليشيا ما يسمى الحزام الأمني التابعة للانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، شنت حملة مداهمات طالت عدة قرى في محيط مديرية مودية بأبين، وذلك لاعتقال قيادات إصلاحية في المنطقة.

وبيّنت المصادر أنه جرى خلال حملة المداهمة اشتباكات مسلحة بين ميليشيا الانتقالي ومسلحين من أهالي قرية «كوكب» المطلة على مودية، أدّى إلى سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

وتتزامن حملات الاعتقالات التي تنفذها ميليشيا الانتقالي ضد قيادات «الإصلاح» في أبين، مع وصول تعزيزات كبيرة من العناصر التكفيرية المدعومة من السعوديّة والإمارات إلى المحافظة.

ووفقاً للمصادر ذاتها، فَإنَّ المئات من التكفيريين التابعين لما يسمى تنظيم القاعدة، وصلوا، أمس، إلى أطراف مديرية مودية قادمة من مديرية حطيب جنوبي محافظة شبوة الحدودية.

وَرجَّحت المصادر أن يكون وصول تعزيزات التكفيريين إلى أبين المحتلّة له علاقة بالمعارك الدائرة بين ميليشيا الانتقالي وقبائل مديرية مودية، جراء حملات المداهمة والاعتقالات التي ينفذها مرتزِقة الإمارات ضد قيادات «الإصلاح»، في حين تأتي التعزيزات المُستمرّة بتفاهم سعوديّ إماراتي، لتؤكّد أن الرياض وأبو ظبي تديران الصراعات المسلحة بين الأدوات لضمان تمرير مخطّطات بسط النفوذ ونهب الثروات.

فيما الحراك يدعو أبناء المحافظات المحتلّة الخروج للشارع لمواجهة هذا القرار الخطير:

حكومة المرتزِقة تعلنُ من الرياض المضيَّ في تنفيذ الجرعة السعرية القاتلة

المسيرة : متابعات

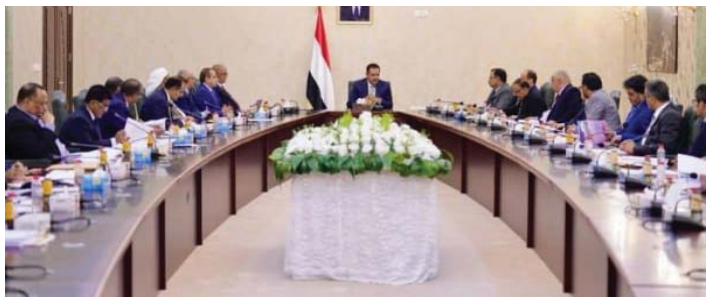

مضت حكومة المرتزِقة، أمس، في تطبيق وإقرارِ الجرعة السعرية الجديدة متجاهلةً كُلّ المناشدات والتحذيرات التي قد تسببها الجرعة الكارثية في زيادة معاناة المواطنين في عموم المحافظات اليمنية.

وظهر المرتزِقُ معين عبدالملك رئيس حكومة المرتزِقة في لقاء تلفزيوني من مقر إقامته بالعاصمة السعوديّة الرياض، أمس الاثنين، حَيثُ دافع خلال اللقاء عن قرار رفع رسوم الجمارك للدفع بعجلة سياسة التجويع، لا سِيَّما أبناءُ المحافظات المحتلّة الذين وصلوا جميعاً إلى حافة الفقر؛ بسَببِ سياسة تحالف العدوان ومرتزِقته في تنفيذ سياسة التجويع لتركيع سكانها.

ويأتي تأكيدُ رئيس حكومة المرتزِقة، أمس الاثنين، السير في تنفيذ الجرعة الجديدة ورفع أسعار المشتقات النفطية والغذائية ورفع أسعار الجمارك، في ظل احتجاجات شعبيّة غاضبة وتظاهرات للمواطنين في المناطق والمحافظات المحتلّة، وذلك نظراً للتداعيات الكارثية التي سيحدثها قرار المرتزِقة، وفي مقدمتها ارتفاع أسعار السلع.

من جانبه شن رئيس الحراك الثوري، أمس، هجوماً عنيفاً على تحالف العدوان وما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة المرتزِقة؛ بسَببِ وقوفهم وراء انهيار الأوضاع المعيشية في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة.

وقال فؤاد راشد: إن جميع أبناء المناطق المحتلّة يعانون اليوم في شتى مناحي الحياة، حَيثُ باتت الظروف الاقتصادية والمعيشية صعبة ولا يوجد هناك من يتبنى أو يحمل هموم المواطن، بينما يعمل تحالف العدوان وأدواته على زيادة معاناة المواطنين وتجويعهم وإذلالهم.

وحمّل رئيسُ الحراك الثوري، تحالفَ العدوان وما يسمى المجلس الرئاسي الموالي له وحكومة الفنادق، مسؤولية انهيار الأوضاع المعيشية في المحافظات الجنوبية المحتلّة، داعياً أبناءها وسكانها إلى الخروج للشارع للتنديد بهذا الوضع المأساوي والكارثي ومواجهة هذه القرارات الخطيرة.

الجدير ذكره أن عدن المحتلّة قد شهدت، أمس الاثنين، ارتفاعات جنونية في أسعار المواد الغذائية وفي مقدمتها قطاع الأسماك، حَيثُ شكا الأهالي من وصول أسعار سمك الباغة إلى أكثر من 8000 آلاف للكيلو الواحد في المحوات ومختلف أسواق السمك، في الوقت الذي لا يتجاوز قيمة الكيلو من سمك الباغة في أسواق صنعاء الألف ريال فقط.

تظاهرات متجددة في شبوة تنديداً بانهيار الأمن والمعيشة

المسيرة : متابعات

في ظل الانفلات الأمني والأوضاع المعيشية والصحية المتردية التي تعيشها المحافظات المحتلّة، تتعالى أصواتُ الأنين واحتجاجاتُ المواطنين، وشهدت مديريةُ عين بمحافظة شبوة، أمس الاثنين، وقفةً احتجاجيةً نَدّد فيها المشاركون بتدني وتردي الأوضاع الصحية بالمديرية.

وفي الوقفة التي نظمها عدد من المواطنين أمام المستشفى الوحيد بالمديرية، طالب أبناء مديرية العين، ما يسمى بـ «السلطة المحلية» بمحافظة شبوة إعادة تشغيل المستشفى وكافة أقسامه الطبية.

وطالب المحتجون بتوفير طبيب عام للمستشفى، وتفعيل عمل المختبر، وغيره من الأقسام التي توقف العمل فيها منذ احتلال مليشيا العدوان لتلك المنطقة.

منظمات المجتمع المدني في عدن المحتلّة تعلن رفضها الجرعة السعرية وتصفها بالكارثة

المسيرة : متابعات

أعلنت 180 منظمة مجتمع مدني في مدينة عدن المحتلّة، رفضها القاطع لقرار حكومة المرتزِقة بشأن رفع سعر الدولار الجمركي 50 %، مؤكّدةً أن هذا القرار يعد بمثابة القضاء على أية بارقة أمل تؤدي إلى استقرار الأوضاع.

وأوضحت منظمات المجتمع المدني بعدن في عريضةٍ مشتركة، أمس، أن هذا القرار كارثي وغير مسؤول إذَا ما تم العمل به، ومن المؤكّد أن قرار حكومة الفنادق برفع الجمارك سيثقل كاهل المواطنين، الذين يعانون مختلف الأزمات من الفقر وغلاء المعيشة، وانعدام فرص العمل في ظل عدم وجود دولة وانهيار حاد للعملة والاقتصاد الوطني ناهيك عن الفوضى والانفلات الأمني.

وطالبت منظمات المجتمع المدني بسرعة التحَرّك لإيقاف تنفيذ هذا القرار وَإلزام حكومة المرتزِقة على اتِّخاذ تدابير أُخرى لا تمس قوت ومعيشة المواطن الفقير، وذلك عبر تجفيف منابع الفساد داخل حكومة الفنادق وخفض الإنفاق الحكومي وصرف مرتبات الوزراء والمسؤولين العملاء والخونة بالريال اليمني بدلاً عن الدولار.

من جانب آخر رفع العشرات من الناشطين الحقوقيين والسياسيين والإعلاميين في مدينة عدن المحتلّة دعوى للمحكمة الإدارية، ضد حكومة المرتزِقة، حَيثُ طالبوا من خلال الدعوى وقف العمل بالقرارات الاقتصادية الأخيرة من رفع سعر الضريبة الجمركية وأسعار الوقود والكهرباء والغاز لما فيها من ضرر كبير للصالح العام، بالإضافة إلى أن هذه الخطوة تلقى استياءً وسخطاً شعبيًّا واسعاً في أوساط المواطنين بعدن والمحافظات المحتلّة.

صنعاءُ القديمة تناقشُ الاستعدادات للاحتفال بعيد جمعة رجب

المسيرة : حسين الكدس

عُقد بمديرية صنعاء القديمة، أمس، اجتماعٌ لمناقشة الاستعدادات للاحتفال بذكرى دخول اليمنيين الإسلام في الجمعة الأولى من شهر رجب.

وفي الاجتماع أكّد مدير المديرية العميد مهدي عرهب على أهميّة الاستعداد للاحتفال بعيد جمعة رجب من خلال إقامة الفعاليات والأمسيات واللوحات الإعلانية بالإضافة مضاعفة الجهود في عملية التوعية بأهميّة نظافة إحياء وشوارع المديرية وَإقامة الزيارات لأسر الشهداء والأسرة الفقيرة وتلمس احتياجاتهم.

ونوّه إلى خطرِ الحربِ الناعمة وضرورة تحصين المجتمع من أية اختراقات؛ كون العدوّ يعول على هذا الجانب.

بدوره أكّد المشرف العام للمديرية رزق غرارة على أهميّة الحشد للعودة للهوية الإيمَانية والاحتفال بعيد جمعة رجب التي كان عيدٌ كَبيرٌ لليمنيين يحتفلون به قبل أن يتم طمسُه من قبل أتباع الوهّابية.

ونوّه بأنَّ احتفاء هذا العام سيكونُ كَبيراً من خلال الوفود المترجلة المصحوبة بالأناشيد والطبول التي ستصل إلى مكان الفعالية في سوق الحلقة بصنعاء القديمة.

حضر الاجتماعَ معاوِنُ المشرف العام محمد حجر ومدير شؤون الأحياء الشيخ يحيى الشقاقي والمكتب التنفيذي وأعضاء المجلس المحلي بالمديرية ومشايخُ وعقالُ الحارات واللجان المجتمعية وفرسان التنمية وعدد من الشخصيات والوجاهات الاجتماعية.

ناطقُ اعتصام المهرة: موقفُنا واضح منذ البداية ضد تمرير أية صفقات مشبوهة لصالح الاحتلال

المسيرة : متابعات

أكّد الناطقُ الرسمي للجنة الاعتصام السلمي في محافظة المهرة علي مبارك محامد، أن إعلانَ البرلمان المرتزِق عن تشكيل لجنة تحقيق بشأن صفقة بيع ميناء شروين بمديرية قشن، لدويلة الاحتلال الإماراتي، يهدف إلى تمرير الاتّفاقية المشبوهة للاحتلال السعوديّ الإماراتي في اليمن منذ 8 سنوات وسيطرته على كُلّ موارد الدولة السيادية ونهب ثروات الشعب اليمني الذي يمر بظروفٍ اقتصادية صعبة.

وقال محامد في منشورٍ على فيسبوك، أمس: إن الصفقة المشبوهة تمت في الوقت الذي يعيش فيه البلد وضعاً استثنائياً لا يسمح فيه التصرف أَو عقد مثل هذه الاتّفاقيات السيادية، لافتاً إلى أن موقف لجنة الاعتصام السلمي في المهرة واضح منذ البداية ضد تمرير أية صفقات مشبوهة يمررها الاحتلال الأجنبي عبر حكومة المرتزِقة والوزراء المحسوبين عليه الذي يعرف الجميع كيف يتم اختيارهم بعناية لتمرير تلك المخطّطات.

نائبُ رئيس مؤسّسة موانئ البحر الأحمر زيد الوشلي في حوارٍ خاص لصحيفة «المسيرة»:

نطالب برفع الحصار عن ميناء الحديدة والسماح بدخول المعدات والآليات وقطع الغيار

أكّد نائبُ رئيس مؤسّسة موانئ البحر الأحمر، زيد الوشلي، أن القيادة في صنعاء تعمل جاهدة على تحييد الموانئ والمطارات كجانبٍ إنساني بحت غير أن دول العدوان الأمريكي السعوديّ تصر على استخدام هذه الورقة للضغط على الشعب اليمني.

وقال الوشلي في حوارٍ خاص لصحيفة «المسيرة» إن العدوان يجبر الحاويات على التوجّه إلى ميناء عدن بعد تفتيشها في جده، وأنه لا يصل إلى الميناء سوى بعض سفن المشتقات النفطية والقمح وأعلاف الدواجن أثناء فترة الهُدنة.

وطالب الوشلي برفع الحصار عن ميناء الحديدة والسماح بدخول المعدات والآليات وقطع الغيار.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره إبراهيم العنسي

– بدايةً.. ما حجمُ المعاناة التي وصلت إليها مؤسّسة موانئ البحر الأحمر في ظل الحصار القائم وفي ظل تحذيركم مؤخّراً من تعطل نشاط مؤسّسة الموانئ؟

المعاناةُ التي تواجهُها مؤسّسة موانئ البحر الأحمر حاصلةٌ؛ بسَببِ منع تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ دخول قطع الغيار، حَيثُ ما يصلُ إلينا عبرَ الأمم المتحدة هو اليسير من قطع الغيار للآليات والمعدات وهي غير كافية للنشاط التشغيلي، فسفن الحاويات لا تدخل إلى ميناء الحديدة، كما أن الإنشاءات متهالكة، وقطع الغيار لا تتوفر، وقناة الميناء بحاجة إلى تعميق، حَيثُ تتراكم الترسبات بها منذ وقت طويل، وهذه المشاكل تدق ناقوس الخطر إذَا لم يتم عمل حلول سريعة وشاملة فَإنَّ هذا ما سيؤدي إلى تعطل الميناء وتوقف نشاطه تدريجيًّا حتى يتم إغلاقُه.

– أشرتم إلى أن سفنَ الحاويات لا تدخل الميناء.. كيف ذلك؟

لقد تم استهدافُ الكرينات الجسرية الخَاصَّة بالحاويات في ٢٠١٦م، وتسبب الاستهداف في إعاقة تفريغ الحاويات، وإنزالها من السفن، وبعد ذلك صدرت قرارات من دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بعدم دخول الحاويات إلى مؤسّسة موانئ البحر الأحمر اليمنية، وميناء الحديدة خُصُوصاً، وأجبروها بالتوجّه إلى موانئ عدن بعد خضوعها للتفتيش في جده، وهذا كلف نفقات وتكاليف أكبر انعكست على حياة المواطن المستضعف.

– أمام إعاقة دول العدوان دخول قطع الغيار.. هل هناك من بدائل؟

نحن في مؤسّسة موانئ البحر الأحمر نقوم بفضل الله وتعاون جميع الموظفين بالمحافظة على القدر المستطاع من القدرة التشغيلية، حَيثُ تصل إلينا سفينة واحدة هي «إلينا»، وهي تابعة لبرنامج الغذاء العالمي، تصل «إلينا» بين فترة وأُخرى محملة بحاويات، وهي السفينة الوحيدة التي تدخل للحديدة، ونقوم بتفريغها بالإمْكَانات المتاحة لدينا.

– ما المطلوبُ لكي يستعيدَ الميناء نشاطَه مع الأخذ في الاعتبار ظروف العدوان والحصار؟

المطلوبُ أن تكون هناك عدةُ خطوات، الخطوة الأولى: رفع الحصار تماماً.

ثانياً: السماح بدخول المعدات والآليات وقطع الغيار المطلوبة.

ثالثاً: السماح بدخول الكرينات الجسرية الخَاصَّة بتفريغ الحاويات معها.

رابعاً: السماح بدخول المعدات والآليات الخَاصَّة بتعميق القناة والأرصفة المهمة للملاحة.

– إلى جانب الكرينات هناك الحاضناتُ التي تفيد بعض التقارير أنها تعاني من مشكلات كبيرة؟

هذا صحيح، فالحاضنات التي تقوم بتوزيع الحاويات على ساحات المؤسّسة معظمها متهالكة وخارج الجاهزية والشغل الكثير التي تعرضت له في الفترات السابقة جعلها تستهلك بشكلٍ كبير؛ ولأنها واقفة في الفترات الحالية جعلها أكثر تهالكاً واستهلاكاً، وفي الحالتين لا بُدَّ من دخول قطع غيار لكي تتم إعادة صيانتها ويكون بشكلٍ دوري.

– بحسب معلومات المؤسّسة كان هناك حاجة لإخراج كرين للصيانة خارج البلاد؟

القصةُ أن الأممَ المتحدةَ دعمت ميناءَ «روتردام الهولندي» وخبراء من هناك كي يقوموا بتقييم احتياجات الميناء الضرورية، والطارئة فخرجوا من دراسة وضع الميناء اليمني بأن هذا الميناء بحاجة إلى ٧٠٠ مليون دولار كي يتم إعادة تأهيله، ومن هذا المبلغ حدّدوا أن ٤٢ مليون يورو هي احتياجات طارئة للميناء، في النهاية لم يقروا سوى ٧ ملايين دولار فقط ومن هذا المبلغ الزهيد لم يتم صرف سوى ٢ مليون دولار فقط لإصلاح هنجر الحاويات وبعض الهناجر الأُخرى التي استهدفها الطيران وقليل من قطع الغيار والمعدات البسيطة.

– ماذا عن حالة اللنشات البحرية التي تعمل لديكم.. هل هي متهالكة أيضاً؟

هذا جزء مما ذُكر في تقرير روتردام حول وضع الموانئ اليمنية، فاللنشات الموجودة لدينا اليوم هي لنشات متقادمة، فقد مر على خدمتها أكثر من ٣٠ عاماً، حيثُ إنها كانت تعمل على مدار الساعة، إضافةً إلى أن قِطَعَ الغيار التي لا تتوفر تضيف متاعب في عمل هذه اللنشات، وكمثال فَإنَّ اللنش رأس عيسى بحاجة لحوض كبير لا يتوفر لدينا، حَيثُ كان يتم صيانته في أحواض خارج البلاد وآخر مرة تمت صيانته فيها كان في روسيا العام ٢٠١٠م، وليسمحوا لنا بإخراج اللنش للصيانة كما وعدت الأمم المتحدة وهو ما لم ينفذ.

نحن في قيادة وزارة النقل نحاول أن نحيد المطارات والموانئ كجانبٍ إنساني بحت إلا أن دول العدوان تأبى أن تصادر الحقوق الإنسانية لليمنيين، وتصر على إدخَال هذه الجوانب في إطار الحرب التي تنال من المواطن اليمني البسيط.

– في ظل ما يحصلُ من حصار ومنع، فهذا يعني الموتَ البطيء لعمل الموانئ اليمنية شيئاً فشيئاً؟

هذه هي سياسةُ العدوان الممنهجة، وهي الموت البطيء، وشل حركة الموانئ اليمنية بالتدرج، فالميناء بهذه الصورة يفقد كفاءته بالتدريج، فاليوم تتوقف حاضنة، وغداً «لنش» وبعده رصيف فاقد للصيانة، ثم مشاكل القناة وهذا لا قدر الله مع التراكم يوصل لإعلان حالة شلل كامل في عمل الميناء، لكن بفضل الله وبجهود كادر وموظفي المؤسّسة نقوم بجهود بما هو متاح لدينا للحفاظ على الوضعية التشغيلية بالقدر المستطاع رغم ظروف العدوان والحصار التي نعاني منها.

– أشرت إلى مشكلة تعميق قناة الميناء.. كيف تتأثر هذه القناة بالوضع الراهن؟

القناة الملاحية مع وجود التيارات المائية تترسب فيها الرمال والحفار «ذي يزن» الذي يقوم بشفط تلك الترسبات معطَّل تماماً، حيثُ إن آخر تعميق للقناة كان بعام ٢٠١٠م أي قبل ١٢ عاماً، وقد كان هناك إهمال من النظام السابق، والآن تراكمت هذه الإشكالية، حَيثُ أصبحت قدرةُ الميناء أقلَّ من السابق مع تقلص أعماق القناة.

– كيف تقارن نشاط ووضع الميناء في فترة الهُدنة إذَا صح اعتبارها كذلك مقارنة بما سبق؟

إذا قارنا نشاط الميناء بما قبل الحرب وبعد الحرب وفترة الهُدنة، فقبل العدوان كان لمؤسّسة موانئ البحر الأحمر نشاط كبير، في العام ٢٠٠٩م عندما كانت هناك إضرابات بموانئ عدن، حَيثُ كان الضغط كبير على ميناء الحديدة، وَكان يصل عدد الحاويات الواصلة إلى الميناء ٣٥٠ ألف حاوية، أما الآن لا يصلنا سوى ٢٠٠ حاوية شهرياً، وهذا رقم ضعيف جِدًّا، وهو يعكس قدر الحصار والمنع الذي تنتهجه دول العدوان بحق اليمن واليمنيين.

النقطة الأُخرى أنه في هذه اللحظة ما بعد فترة «الهُدنة» فلا فرق بعدد الحاويات والسفن التي تصل بالفترة التي قبلها وأحد الأسباب هو منع دخول قطع الغيار الخَاصَّة بالآليات والمعدات المطلوبة للتشغيل، وخلال الهُدنة لم يصل الميناء سوى سفن المشتقات النفطية، وَأصناف محدودة تم دخولها لا غير وهي الوقود والقمح والدقيق والسكر وأعلاف الدواجن، ولا يوجد أية أصناف أُخرى تصل الميناء غير ما ذكرنا، أي أن نشاط الميناء لا يزال كما هو عليه بفترة الحرب أي أنه نشاط سالب.

– كلمة أخيرة لكم؟

من خلالكم نود أن نرسلَ رسالة وهي أننا لن نتوقفَ ولن نيأسَ وسنعملُ كُلّ ما نستطيع أن نصل إليه بحول الله وتوفيقه، إضافةً إلى أن شعبنا بشكلٍ عام لن يبقى مكتوف الأيدي، وقد فوض القيادةَ والجيش بأن يتدخلوا ويقوموا بما يرونه لفك الحصار عن شعبنا؛ لأَنَّ العدوّ لا يفهم سوى لغة القوة.

إعلامياتٌ وناشطات ثقافيات لصحيفة «المسيرة»:

الاقتدَاءُ بالزهراء درعٌ حصينٌ في مواجهة مخطّطات الغرب

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تُعتبَرُ ذكرى ميلاد السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء -عليها السلام- من المناسبات الدينية العظيمة لدى اليمنيين، حَيثُ تعتبر المرأةُ اليمنية إحياءَ المناسبة محطةً لاستلهام الدروس والعبر من حياة الزهراء عليها السلام.

وترى عددٌ من الناشطات الإعلاميات أن الاحتفاء بميلاد الزهراء -عليها السلام- يأتي في مقام الاقتدَاء والسير على النهج؛ باعتبارها أسوة حسنة ونموذجاً راقياً في العفة والطهارة والبناء، مشيرات إلى أنه لا يمكن مواجهة الحرب الناعمة وإفشال مخطّطات الغرب الشيطانية التي تسعى لإفساد المجتمع من خلال المرأة إلَّا من خلال التمسك بمنهج السيدة الزهراء والاقتدَاء بها.

وإذا ما قارنا بين النموذج الفاطمي الراقي وبين النموذج الغربي الخبيث بالنسبة للمرأة فلا وجه للمقارنة بين المرأة التي تقتدي بفاطمة الزهراء، والمرأة التي تقتدي بالغرب، فالفرق بينهما كالفرق بين الثرى والثريا بحسب ما تقوله الناشطة الإعلامية زينب الحسن.

وتصف الحسن المرأة المقتدية بالسيدة الزهراء سلام الله عليها» بالفتاة القوية التي تملك من القوة الإيمانية السور المنيع الذي يحميها من عواصف الرياح الناعمة، وضربات الحروب الصلبة التي تستهدفها.

وتشير إلى أن المرأة المتمسكة بمنهج السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء، تمتلك سياجاً فولاذياً قوياً، مبني على قاعدة التولي والاقتدَاء، والاتباع والاقتفَاء بالسيدة الطاهرة فاطمة الزهراء -عليها السلام- النموذج الراقي، للكمال الإنساني الأنثوي.

وتبين الحسن أن النساء اللواتي يتخذن من منهج الزهراء حصن لهن في الحياة من الصعب على الأعداء اختراق ذلك الحصن، والتأثير عليه مهما حاولت تيارات الانفتاح، وأمواج التفسخ والانحلال استهدافها، فهي شامخةٌ الجبين، راسيةٌ كالجبال، فلا سبيل للعدو للانتصار عليها، مبينة ثمرة الاقتدَاء بمنهج الزهراء ودوره في مواجهة الأعداء وإفشال مخطّطاته الإجرامية واللاأخلاقية.

وعن النموذج الغربي للمرأة والذي يسعى الغرب تعميمه وفرضه على المجتمعات المسلمة، تؤكّد زينب الحسن أن ذلك النموذج الغربي نموذج هش وضعيف وهو يفقد المرأة قيمتها وأخلاقها ويجعلها هشة داخل المجتمع وألعوبة بيد المتمردين وعدمي الأخلاق والرجولة من أبناء المجتمع.

وتلفت إلى أن الغرب عمل على تجريد المرأة من أخلاقها وقيمها وفطرتها السوية، لذلك هي ممتلئة بالخواء، ومُجَرّدة عن الحياء، وبعيدة عن الفطرة السوية، وأن كُلّ المغريات التي تجذب المرأة تجرها إلى هاوية الفساد، والضياع، والانحلال، والسقوط الأخلاقي.

وتضيف الحسن: «وهذا كُلّ ما يسعى إليه الأعداء، فمن أجل الوصول إلى غاياتهم أرادوا فرض مثل هذه النماذج، ليبنوا مجتمعات ضعيفة؛ لأَنَّهم يعلمون أن المرأة هي اللبنة الأَسَاسية في المجتمع، وهي المجتمع ككل».

سلعةٌ لا قيمة لها

من جانبها ترى الناشطة الإعلامية آيات الله المتوكل، أن للمرأة المسلمة شأناً عظيماً كما حرص عليها الإسلام، وكما حافظت هي عليه، وباتباعها نهج الزهراء تُشكّل حصانة لنفسها وعفَّتها.

وتوضح المتوكل أن السير على منهج الزهراء -عليها السلام- يسهم بشكل كبير جدًّا في التصدي للفساد وردع الانحلال الأخلاقي الذي يسعى لتحقيقه الغرب تحت عناوين ومسميات بّراقة في حين يشهد الواقع بأن تلك المجتمعات أكثر من يمتهن المرأة ويسلبها حقوقها.

وتضيف المتوكل: «نحن نرى الانفتاح والتجرد الذي وصلت إليه المرأة الغربية ومع ذلك لم يحميها ما تفعله من أن تكون فريسة سهلة، وسلعة لا قيمة لها، ولا أهميّة لها في مجتمعها فارتباط كُلّ امرأة مسلمة بالدّين الحق واقتدائها بالزهراء يحفظ لها جوهرها ويعزّها بعزَّة دينها.

بدروها تقول الناشطة الإعلامية إخلاص عبود: «لا شك أن هناك فرقاً شاسعاً وجلياً بين المرأة المسلمة والمرأة المستسلمة الغربية بالمفهوم الصحيح فيما يشهده العالم العربي، من مسابقةٍ نحو قطار التفسخ والانحلال الذي رسمه لنا الغرب بمسميات كثيرة منها التحضر والتطور والرقي والثقافة والحرية والحضارة والحقوق التي هي من أسوأ ما اشتروا بها عقول الضالات».

وتعتبر عبود السيدة الزهراء -عليها السلام- مدرسة للنساء المؤمنات، ومحطة تربوية للنساء المقدسات وكذا القُدوة الحسنة للنساء في جميع أمور حياتهن.

وتبين أن النساء اللواتي يلتزمن بنهج الزهراء -عليها السلام- يعرفن من خلال ملابسهن ومشيهن وحيائهن وبيوتهن وجهادهن وكل فعل من أفعالهن، منطقهن قرآني ومنهجهن إسلامي، لا تكاد ترى منهن إلا السواد، لا يخضعن بالقول، ولا يتأثرن بأمراض القلوب، يقفن عن ألف رجل في مواقف نصرة الدين، والدفاع عن المظلومين.

وتلفت إلى أن النساء اللواتي يقتدين بالزهراء تجدّ بيوتهن عامرة بالذكر وصدورهن بالإيمان، يحرضن أزواجهن وأولادهن على الجهاد، يعرفن أعدائهن ومخطّطاتهم، يحملن الوعي بمختلف أحداث الزمان ومجرياته، ينضرن بعين البصيرة ويسمعن بالأذن الواعية، حياتهن عمل وعلم وإنفاق وجهاد، مؤكّدة أن كُلّ من يتحلى بتلك الصفات يعجز الواصفون عن وصفهن ويحزن المرتبات العاليات ونلنَ الكرامة والفخار تأسياً بسيدة نساء الدنيا والآخرة.

وعن حياة المرأة الغربية تؤكّد عبود أن قوى الشر نجحت في جعل المرأة وسيلة لتنفيذ مخطّطاتهم الدنيئة والإجرامية، موضحة أن الغرب يحتقر المرأة ويسخر منها ويعتبرها سلعة رخيصة لا قيمة لها محرومة من دورها الجوهري والمحوري المتمثل في بناء الأسرة وتربية الأجيال الصالحة البانية للأوطان وأن وجد لها أطفال فحالهم معدومي الصلاح.

وتؤكّد إخلاص أن الغرب جعل من المرأة محدودة التفكير وسهلة الخداع، وَجعلوا من تعريها وانفلاتها الأخلاقي مصدراً للتطور والرقي، في حين أن الواقع يثبت أن تلك النسوة اللواتي على هذا الحال غير راضيات بحياتهن ومصيرهن، وأنه لا يمكن الخروج من ذلك الواقع المزري إلَّا بالعودة إلى الدين القويم والتمسك بالإسلام والذي بيه يكون الفلاح في الدنيا والآخرة.

فخ خطير

وعلى صعيد متصل تقول أمين عام اتّحاد كاتبات اليمن أشجان الجرموزي: إن المرأة المسلمة تجعل من الزهراء -عليها السلام- قُدوة لها ونموذجاً ومنهجاً في حياتها ومسيرتها الجهادية والعلمية فلا ترى بديلاً أرقى من أن تكون السيدة فاطمة عنواناً لها في أخلاقها وتوجّهاتها وفي الحفاظ على دينها وسلوكياتها من الانجرار في مستنقع الانحراف والرذيلة المزين بعبارات منمقة ظاهرها تدين وباطنها مساوئ الشيطان».

وتضيف: «دول الغرب عبر القنوات ووسائل التواصل الاجتماعي يزين انحلال المرأة وعدم تقييد حريتها من منظورهم الفكري الذي يسعى لأن يجعلها أيقونة فساد بظاهر تحضر مزيف يهدم فيها كُلّ صفات النقاء التي أودعها الله فيها ويجعل منها سلعة لا قيمة لها».

وتتابع «ولأن المرأة ركيزة بناء الأسرة يسعون لجعلها كقُدوة إلا أنها تكون ركناً مهترئاً لا يبني جيلاً ولا يحمي أسرة، ويريدون فرض هكذا نساء على المجتمعات المسلمة لتتفكك الأسر وتنهدم الأواصر، وبدلاً عن بناء وتربية نساء متدينات محافظات ينشئن أجيالاً حرة عزيزة كريمة ذات هُوِيَّة إيمانية، أرادوها متحضرة بالعري ترفض الستر والعفاف وتركض وراء التحرّر والانحراف ليسهل على الغرب تدمير المجتمعات المسلمة من خلالها».

وكما يوجد الفرق بين الأرض والسماء وبين الحقيقة والخيال يوجد الفرق بين امرأة تقتدي بالزهراء وأُخرى تقتدي بنسوة صنعهن الغرب لإفساد المرأة المسلمة بحسب ما تؤكّده الناشطة الإعلامية ابتهال محمد أبو طالب.

وتوضح أبو طالب أن المرأة الواقعة في فخ مخطّطات الغرب، مُقيدة بقيد الحرية الزائف وتحت وهم الحرية تجردت المرأة من أخلاقها وحشمتها وحيائها وفهمها للقرآن الكريم والعقيدة الإسلامية وهمها من كُلّ ذلك التقليد الأعمى لتلك النساء.

وتختم أشجان حديثها بالقول: ومن كُلّ ذلك، ومع انتشار النوعين من النساء، النوع المقتدي بسيدة نساء العالمين والنوع المتحَرّك وفق أوامر الغرب وإيماءاته، سينتج مجتمعان متناقضان معنىً ورؤيةً، جوهرًا وباطنًا، وسنرى مجتمعاً وفق رؤية القرآن، عرف الحق واتخذه مسلكًا، وأعرض عن الباطل وأماته جهادًا، هذا المجتمع بلورته نساء نهلن من بحر قيم الزهراء وبالتالي سنجد أفراد هذا المجتمع غايتهم أصيلة وقيمهم نبيلة لا يرضون عن العزة والشرف هدفًا، ولن يقبلوا الضيم والخيانة أبدًا.

وتضيف «وفي الجانب الآخر سنجد مجتمعًا منحلًا في أخلاقه اتخذ الباطل مسلكًا والحق عدواً، وهذا المجتمع بلورته نساء وفق رؤية الغرب، سنجد أفراد المجتمع لا يهمهم من يحتل بلدهم، ولا يهمهم العزة والكرامة بقدر ما يهمهم إرضاء الغرب، والسير طبقًا لتأشيراته الساخطة وأوامره الواهنة».

المرأةُ وَالحرية الغربية الزائفة

نوال أحمد

اليوم وبنشاط واسع يتحَرّك الغربيون بمخطّطاتهم الشيطانية الخبيثة لاستهداف المرأة المسلمة في دينها وأخلاقها تحت شعار زائف وعنوان براق وجذاب وهو «حرية المرأة» سعياً منهم في إفساد المرأة المسلمة وتحريرها من الضوابط الإسلامية التي تحفظ لها عزتها وكرامتها وتصونها وتحصنها من الذئاب البشرية، فدعاوى الغرب للحرية هي دعاوى كاذبة وزائفة فهم يدعون المرأة للتحرّر وليس للحرية، هم يريدون صناعة المرأة الساقطة أخلاقيا وفكريا وثقافيًّا وعلميا، الساقطة في كُـلّ المجالات، لا يريدون المرأة المسلمة التي تحتوي أسرتها وعائلتها وبيتها، لا يريدون المرأة المسلمة التي تربي وتنشئ جيلاً إسلامي يتباهى به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله، لا يريدون المرأة المسلمة المحصنة بدينها وقرآنها وأخلاقها والتي يصعب عليهم الوصول إليها..

إن المرأة لم تنل حقوقها ولن تنال الحرية الحقيقية وَتعيش حياة العزة والكرامة إلا في ظل الإسلام ولن تجدها في الديانات الأُخرى، فالمرأة المسلمة ظلت ولا زالت وستظل هي شريكة الرجل في بناء نهضة الأُمَّـــة حتى وإن اختلفت أدوارهم، فالمسؤولية ملقاة على عاتق الجميع المرأة والرجل على حَـدّ سواء في بناء المجتمع المسلم ونهوضه حضاريا، وكل ذلك يأتي ويكون من خلال الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بقيم الإسلام وعدم الإخلال بالضوابط الشرعية التي حدّدها الإسلام الحنيف.

الغرب الذي يطالب بحرية المرأة هو من احتقر المرأة الغربية من الأَسَاس وعاملها كسقط متاع واعتبرها مصدر كُـلّ شر، واليوم وبعد أن تعالت أصوات النساء الغربيات وهن ينادين بوقف طوفان الحرية الزائفة والانحلال الأخلاقي الذي جرف ويجرف المرأة الغربية إلى الهاوية والسقوط في مستنقع التحلل والانحراف، حَيثُ صارت المرأة ممتهنة محتقرة تعاني القهر والإذلال والاستعباد في مجتمعها الغربي بعد أن تم تحريرها أخلاقيا جعلوها ألعوبة بأيديهم واكتشفت في الأخير أنها كانت ضحية لتلك الدعاوى الزائفة والخادعة.

فهل يتعظ الغافلون من العرب والمسلمين ممن لا يزالون يصدقون تلك الدعاوى الكاذبة، ويريدون تطبيقها في مجتمعاتنا العربية والإسلامية قبل أن نسقط أكثر في مستنقع الرذيلة والحرية الزائفة، التي أصبحت رائحتها النتنة تزكم الأنوف وتثير الغثيان بين الأسوياء من بني الإنسان؟!

منهجُنا منهجُ فاطمة الزهراء

فاطمة محمد المهدي

تحتفي النساء في جهات الأرض بما سماه الغرب باليوم العالمي للمرأة، وهو بزعمهم يوم تكريم للمرأة... إلخ.

ولكن تكريم يسعون من خلاله تجريد المرأة من تعاليم الدين الحنيف، ومما يصونها ويحافظ على عفتها وطهارتها، فالمرأة التي تليق بالتكريم عندهم هي التي تشكلت وفق الأهواء والرغبات والشهوات، وقامت بدورها البطولي الكبير في تحريك عجلة المجتمع والتنمية والتطوير وفق قوانين ونزعات وسلوكيات لا تليق بها كامرأة مسلمة، يريدون جعلها امرأة خليعة منحرفة عن قيمها ومبادئها، وبمقياس غير مقياس الدين، ولكننا كمسلمين لا نعترف بيومهم ذاك، ولا بالمرأة التي يقصدونها ويريدونها، ويتحدثون عنها وعن إنجازاتها الوهمية في تاريخ المرأة المسلمة الحقة.

فنحن نهجنا الإسلام، وأسوتنا نساء الإسلام اللاتي عشن بالإسلام وللإسلام، سيدتهن فاطمة الزهراء بنت رسول الله -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله-.

في اليوم العالمي للمرأة المسلمة، نحتفي بميلاد الزهراء -عليها السلام-، ونمثِّلُ شخصيتَها العظيمة مبادئَ وقيماً وأخلاقاً وسلوكيات على منهج الله ودينه، ونجدد فيه تأسينا واقتدائنا بها؛ لأَنَّها من أعظم النماذج النسائية الربانية.

نجدد في هذا اليوم وهذه المناسبة العظيمة، الدعوة للحفاظ على كيان المرأة المسلمة، طفلة وفتاة وامرأة، أُماً وابنةً، وأختاً وزوجةً، قاعدة أَو عاملة، وعلى سموها ورفعتها ومقامها الكريم الحقيقي الذي أقامها الله عز وجل فيه بالإسلام، لا ما هو عليه العالم والمرأة فيه، من امتهان لكرامتها وشرفها وسموها، وتعريتها واستغلالها، وتحويلها إلى أَدَاة وسلعة، وإبعادها عن الله، وتسخيرها للشيطان، تحت مسميات حقوق وحريات المرأة المزيفة وغير الحقيقية.

وتبرز المرأة اليمنية في هذا اليوم ممثلة للمرأة المسلمة بحق، المرأة الملتزمة، المرأة المجاهدة الصابرة في سبيل الله كما كانت منذ ظهور الإسلام، وما قبله منذ أسلمت ملكة سبأ لله رب العالمين طوعاً، واستنقذت شعبها من الكفر والضلال.

هذا؛ لأَنَّ المرأة اليمنية تمثل نماذج النساء المسلمات العظيمات، من أمثال السيدة خديجة زوجة رسول الله -سلام الله عليها-، وبناته من أمثال السيدة فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين والسيدة زينب -سلام الله عليهن-، وظهرت حقيقة انتماء المرأة اليمنية المسلمة جلية في مواقفها الإيمانية والجهادية منذ بدء العدوان العالمي الشيطاني على اليمن، وجهادها بالنفس وبذل المال والرجال والعمل في سبيل الله ورسوله ودينه.

وهو ما يغيظ أعداء الله في الداخل والخارج، ويجعلهم يحيكون المؤامرات والدسائس ضدها، وسعيهم الدؤوب بشتى الوسائل والأدوات لإفسادها كما أفسدوا نساء العالم، وبذلك يضمنون فساد المجتمع وفساد الدين وضياعه في النهاية، فهم يعرفون أن المرأة هي أَسَاس الأسرة والمجتمع، وسوره المنيع الذي إن سقط سقط معه المجتمع.

في هذه المناسبة العظيمة يوم الزهراء -عليها السلام-، الذي جعلنا منه اليوم العالمي للمرأة المسلمة، نهتف بكل فخر واعتزاز وانتماء لبيك يا زهراء، زهرائيات.. زينبيات.. حتى آخر نفس نتنفسه.

ولو كره المبطلون.

العدوانُ بالمثل والحصارُ قصاص

د. مهيوب الحسام

راهن العدوان على الشعب اليمني العظيم بأصيله ووكيله من أدواته التنفيذية الأعرابية السعوإماراتية، على شق الصف الداخلي للشعب مراراً وفشل وراهن على الحرب الاقتصادية وحصاره وتجويعه لهذا الشعب وفشل، نهب الثروات ونقل البنك المركزي وأوقف المرتبات وعمل على انهيار العملة الوطنية بسحب ما يستطيع منها ثم طبع التريليونات دون غطاء وفشل، وراهن على الحرب الإعلامية وسخر كُـلّ إمبراطورياته الإعلامية لنشر الشائعات والأضاليل والزيف وافتراءات وأكاذيب وأنفق عليها ملايين بل مليارات الدولارات فتم تفنيدها ودحضها وبحقائق الإعلام الحربي لمجاهدي الجيش وبوعي الشعب سقطت وفشل.

وراهن على الاختلالات الأمنية وزرع من خلاياه الإرهابية ما زرع وتم كشفها تباعاً وفشل وأرتد كيده إلى نحره، وراهن على تزييف الوعي فأزداد الشعب وعياً وكلما أمعن في عدوانه وقتله وحصاره وتجويعه وخنقه لهذا الشعب لخلخلة الوضع وتثوير الشعب ضد قيادته وفقده الثقة بها فازدادت ثقة الشعب بقيادته وجيشه وزاد رفده للجبهات بالمال والرجال، فعلى ماذا يراهن؟

راهن على تثبيت أقدامه في الأراضي اليمنية التي احتلها ببناء القواعد العسكرية في الجزر والموانئ والمنافذ وبعون الله طور هذا الشعب بقيادته وجيشه من قوته وأسلحته وقدراته الصاروخية وأصبحت تلك القواعد تحت مرآه ومرماه وقد أوصل بفضل الله وتأييده بعضاً مما صنع وطور إلى بقيق أرامكو ورأس تنورة وغيرها ويمضي متوكلاً على الله في تطوير قدراته العسكرية استعداداً للحسم والمعركة الفاصلة مع هذا العدوان وهو يعلم ذلك، فعلى ماذا يراهن؟

اقتربت بعون الله معادلة النفط مقابل النفط والرد والردع مقابل العدوان، والمنشآت مقابل التجويع والمطار بالمطار والميناء بالميناء والحصار قصاص؛ لأَنَّ العدوان الذي انفرد بهذا الشعب وأوغل في قتله للعام الثامن أمام أنظار العالم وتواطؤ ومشاركة معظمه لا يدرك أن هذا الشعب مع الله والله معه ولكنه عندما سيذوق العذاب على يد هذا الشعب وبما مكنه الله حينها لن يجنح للسلم فحسب بل سيأتي مرغماً إلى حَيثُ القرار فإذا كان قرار إعلان الحرب العدوانية علينا من واشنطن فَـإنَّ وقفها في صنعاء ومن صنعاء فقط.

أخيراً وبعون الله فَـإنَّ انتصار هذا الشعب العظيم لن يتوقف عند الحدود الديموغرافية والجغرافية لليمن الطبيعية بل ستمتد تأثيراته لما هو أبعد من ذلك أولها خروج وطرد قواعد دول الاستعمار الأجنبي من المنطقة كلها وسيكون هذا النصر العظيم ملهماً لكل شعوب الأُمَّـــة المستضعفة من فلسطين إلى السودان وسوريا وليبيا والعراق ولبنان والبحرين والصومال وبه ستحرّر فلسطين وقبلة المسلمين الأولى وفي الطريق تحرير كُـلّ مقدسات الأُمَّـــة، والله مولانا وهو خير الناصرين.

لن نأخذ إلّا من وجدناه ينهب الثروات ويحاصر الشعب

مرتضى الجرموزي

زخمٌ ثوريٌ كبير وسيولٌ بشريةٌ غير متوقعة ثورية خرجت في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرّة تنديدًا باستمرار الحصار وتمادي العدوّ ومماطلة الأمم المتحدة في تنفيذ بنود الهُدنة والتي منها رفع الحصار الكلي عن مطار صنعاء وميناء الحديدة وصرف مرتبات الموظفين.

اليوم خرج أحرار الشعب اليمني إلى الساحات والميادين التي بدأت منها شرارة الثورة السبتمبرية 2014م ليستذكروا ذلك الزخم الجماهيري الكبير الذي تكللت تضحياته إلى عزةٍ وصمودٍ يماني منقطع النظير.

ومع الخروج الجماهيري كانت شعاراتهم واضحة للعالم فليسمعها مرارًا وتكرارًا لن نرضى بهدنة عسكرية غفلت الجانب الإنساني والحقوقي لأبناء الشعب وموظفيه الذين توقفت رواتبهم؛ بسَببِ الحصار المفروض منذُ ثمان سنوات هي عمر العدوان.

لن تتجدد الهدنة ولن يستمر الصمت ولن يتغاضى الشعب اليمني ولن يسكت عن حقه، إمّا أن يُرفع الحصار كاملًا دون شرطٍ أو قيد وتصرف مرتبات الموظفين ما لم فَـإنَّ العدوّ تنتظره عمليات عسكرية لم تكُن في الحسبان ولم يعرها أي اهتمام ستقلب الطاولة على رؤوسهم.

لأنه وبعد أن فشل العدوّ عسكريًّا على أرض الواقع رغم حشوده لجأ لحربٍ هي أشد فتكًا على الشعب وذلك من خلال إذكاء النعرات وتوجيه السخط الشعبي ضد حكومة صنعاء، جيّش لها العدة والعدد الإعلامي على صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي كأبواقٍ تعمل لصالح تحالف العدوان بالأجرِ اليومي وذلك بحجّة عدم صرف المرتبات خَاصَّة ونحن في ظل هدنة.

كشعب يمني يتطلب منّا الوقوف بحزم، بوعي وبصيرة مراهنين على الله وبالقيادة الثورية والسياسية والعسكرية وبرجالنا الأبطال في الجيش اللجان الشعبيّة ومن خلفهم الشعب اليمني الثائر المدافع المجاهد الصابر.

سنأخذ الحق ممن أخذه وستعاود الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية عملياتها التأديبية في عمق دول العدوان وبوتيرةٍ عالية وهي الكفيلة بعون الله بإيقاف الحرب ورفع الحصار الكلي عن الموانئ والمطارات والمنافذ اليمنية وصرف المرتبات.

نعرف جميعاً من نقل البنك إيراداته وودائعه ونعرف من ينهب ثرواتنا ويقطع مرتباتنا ولن نأخذ ولن نوجه سخطنا وغضبنا وانتقامنا إلّا من وجدنا مرتباتنا وثرواتنا عنده وفي خزانته وبالنسبة للهدنة لن يكون هناك هدنة عسكرية بينما يعاني الشعب ويلات الحصار وارتفاع الأسعار وانعدام بعض المواد الغذائية والطبية في الوقت الذي تعيش فيه دويلات العدوان رغد العيش بعيدًا عما يعانيه الشعب اليمني المغلوب على أمره والعاقد العزم على إعلان انتهاء الهدنة رسميًّا وأخذه حقه بنفسه دون الحاجة إلى الأمم المتحدة ومبعوثها ومنظماتها المختلفة وما أخذ بالقوة فلا يُسترّد إلّا بالقوة وقد أعذر من أنذر.

الأمنُ والمجتمع.. المضمونُ والأهداف

منتصر الجلي

على وقع المرحلة وتطورات الحدث الأمني الذي أربك قوقعة العدوّ وشل حركته، تكون وقفة حروفنا هذه المرة، في رسم صورة ذات بعد ملموس حقّقته القوى الأمنية في إطار الجبهة الداخلية، إن المُمعن في البناء الأمني خلال الثلاثين عاماً الماضية من فترة بلاد اليمن والتي كان الجانب الأمني في جسد متهالك على أصعدة مختلفة، حتى فترة حكومة الوفاق التي برز للشعب نفاقها، جسدت المؤسّسة الأمنية قمة الضعف الرجعي، الذي أنهك ما بقي لها من رمق في الهيكلة المرادة آن ذاك، ومن الاغتيالات للمؤسّسة الأمنية ومنتسبيها، ضباط وجنود، وتصفية وتفجيرات متنوعة، شكلها الإرهاب الداعشي الذي هُيئ له الانفلات في الحكومة وتعاملها مع الخلايا الإرهابية على مرأى ومسمع من العالم.

شكلت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ورقة فاصلة على خط الوضع في البلد، ومع تسارع الحدث واجتياح العدوان البلاد من عبر غزوه السافر من قصف وضربات جوية وتدمير البنية التحتية للشعب واستجلاب مرتزِقة الآفاق وشُذَّاذِها، كان للوحدة الوطنية والأمنية من قوى الشعب ممثلة بحكومة الشهيد الرئيس صالح علي الصماد -سلام الله عليه- وقيادة السيد المولى عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- الوتد الراسخ في إعادة وتشكيل البناء المؤسّسي العسكري موازاة لمعركة الدفاع وبقية التشكيلة العسكرية للبلد، ومع تنامي القدرات ومرور السنوات في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ، وتنامي الوعي العسكري الأمني وتصحيح المفاهيم العامة للمسؤولية لدى المنتمين للمؤسّسة العسكرية، ظهرت قوة الجندي اليمني في مهامه ومسؤولياته تجاه شعبه ووطنه، عبر مجموعة من المبادئ والركائز العامة التي انبثق نورها من القرآن الكريم والثقافة القرآنية، ولا ريب اليوم أن الأمن يتصدر مشهد الإنجازات والانتصارات كون العدوّ عمل على نقل المعركة العسكرية من الجبهة الخارجية إلى الداخلية لزعزعة الوضع أمنيًّا، قد يتبارد إلى الذهن ما العلاقة التي تربط الأمن بالمجتمع؟ وما الفجوة التي يحاول العدوان من خلالها الفصل بين المواطن والأمن؟ للإجَابَة على تلك التساؤلات نقف على جملة من مضامين تلك العلاقة التي يجب أن تترسخ أكثر، ومنها:

١- تُعتبر العلاقة بين الأمن والمجتمع علاقة تشاركية بين المواطنين والجهات الأمنية لتحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي والعام.

٢- يُعَد الأمن واجهة المجتمع والفرد، والمحافظ على سكينته وأمنه واستقراره، وممتلكاته وحياته.

٣- تمثل الروابط بين الجهات الأمنية وأبناء المجتمع روابط ضرورية من منطلقات دينية، ووطنية، تحمي الوضع الشعبي من النزعات العدوانية والخلايا الإرهابية والحرب الناعمة، كما تحمي الأرواح وتحقّق التعايش الأمني الذي أراده الله سبحانه لعباده في أرضه.

٤- من مضامين (الأمن والمجتمع) أنه حلقة وصل في ضبط الجريمة بأنواعها والتعاون المجتمعي مع رجال الأمن ضرورة لها مرودها الأمني الفائق والمهم والواجب.

٥- (الأمن والمجتمع) رابطة عميقة تحد من ارتكاب الجريمة، ليسود التعاون العملي بين المواطنين والأمن، مما يفشل مخطّطات العدوّ في استهداف المواطنين وإقلاقهم وبث الرعب بين الناس.

- في جانبٍ آخر عمد العدوان على خلق فجوة بين المواطن ورجال الأمن منها:

١- تشويه أمن الدولة ورجالها ووضع علامة من النفور على المواطنين من الأمن الذي يمثل درعه الحامي والساهر على راحته وسكينته، عبر وسائل إعلامه الهجينة وأبواقه النتنة.

٢- استهداف المواطنين بذريعة الواجهة الأمنية وخلق شيطنة إرهابية في أشكال أنها تعبر عن المؤسّسة الأمنية والعسكرية.

٣- تهويل الصورة من رجل الأمن وزرع أفكار هدامة يرى من خلالها المواطن بشاعة رجل الأمن، من خلال أعمال ينفذها مجندين للعدوان وعملاء له بالداخل.

٤- هدف إلى استهداف الجبهة الداخلية عبر عدة أدوات ووسائل كالحرب الناعمة والخلايا النائمة، في محاولة إظهار خرق للجانب العسكري الأمني.

٦- زرع ذبابه الإلكتروني للتشويه الإعلامي بالشرفاء من رجال البلد والمدافعين عنه تحت عناوين واهية هدفها فك الثقة العامة بين الشعب وقيادته الوطنية.

٧- تحجيم الانتصارات الكبيرة لرجال الأمن ولشرفاء البلد على قوى الاستكبار السعوديّ الأمريكي، في إفشال مخطّطاتهم التي تستهدف المواطنين جميعاً والسعب كُلّ الشعب.

والعديد من وسائل العدوّ وطرقه الخبيثة في رسم صورة قاتمة عن رجل الأمن الواعي، المحافظ على شرف بلده وشعبه وأبناء شعبه، الذي تجلت نجاته للعيان عاماً تلو آخر وإفشال جريمة تلو أُخرى، رجل الأمن اليوم عين المجتمع الساهرة، الحافظ لهم من جحافله الغزاة خلاياه وحربه المتنوعة، رجل الأمن هو رجل المرحلة في ضمان الأمن والاستقرار وحفظ الأرواح، رجل الأمن هو ذلك الذي ثبت حين استهدفته صواريخ العدوان، هو الذي قصف في نقاط الأمن ليحفظ للناس أرواحهم وسلامتهم، رجل الأمن برز في انتصارات عظيمة آخرها ما شاهده العالم في إنجازه الأمني العظيم (في قبضة الأمن) تجلت الهُوِيَّة الإيمانية والدقة والحنكة واليقظة، تجلت الوطنية والثبات على المبادئ وإن كان ثمن ذلك حياته.

الجهاد عِزٌّ للإسلام ومهانةٌ لطواغيت العصر

أم يحيى الخيواني

كان الجهاد يحتل مكانة مقدسة في وعي سيدةِ النساء فاطمة البتول الزهراء -عليها السلام كيف لا؟

وهي بنت النبي المجاهد وزوج الوصي المجاهد أَيْضاً، إنها البتول الزهراء جاهدت منذ الصغر مع أبيها وكانت تحنو عليه وتمسح الدماء من وجهِ الشريف فهي بالفعل أم أبيها ضربت أعظم الأمثلة في الوعي والبصيرة منذ الصغر ومثلت تربية رسول الله -صلوات الله عليه وآله- خير مثل.

عاشت الزهراء -عليها السلام- في بيت يملأه الإيمان والتقوى والزهد والورع وكانت الأخلاق الإسلامية هي الأبرز في كُلّ تصرفاتها وأفعالها من بساطة بيتها وعملها المتواصل في منزلها فقد كانت تطحن بالرحى حتى مجلت يديها الشريفتين بدون كلل أو ملل أَو تذمر، لم تختلف عن باقي النساء المؤمنات وتقول بأنها بنت رسول الله وهي أفضلهن وأجلهن قدراً ومكانة وشرفاً..

الزهراء والإمام علي -عليهما السلام- كان الدين الإسلامي هو المسير لشؤون بيتهم وكان كُلٌّ منهما يعي مسؤوليته في علاقة متوازنة يسودها روح التعاون والمحبة والانسجام الكامل، فالمرأة المسلمة اليوم تتعرض لحرب من كُلّ النواحي لطمس هُوِيَّتها الإيمانية وتجريدها من كُلّ المبادئ والقيم والأخلاق وجعلها سلعة رخيصة وسائغة للوحوش المنتهكة للعرض والشرف.

وهذا هو ما يسعى إليه طواغيت العصر والشيطان الأكبر أمريكا وإسرائيل وكل من لف لفهم من المنافقين والمدعين للإسلام، والإسلام منهم برأ براءة الذئب من دم يوسف -عليه السلام- حيث اتجهوا بكل أساليبهم القذرة نحو إفساد المرأة المسلمة؛ لأَنَّهم يعلمون أنها هي المجتمع بأكمله فإذا صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسد المجتمع، فهي الأُم والزوجة والأخت والبنت وقد جعلوا لهن قدوات مزيفة من المغنيات والممثلات وغيرهن.

ولذلك سعوا لتغييب القدوات الحقيقيات من النساء المؤمنات اللواتي كان لهن الدور الأبرز في صلاح ونهوض المجتمع الإسلامي المحافظ على القيم والأخلاق الفاضلة، وها نحن اليوم النساء اليمنيات نقول لكل العالم الصامت والخائن والعميل كُلّ رهاناتكم على إفساد المرأة اليمنية بإذن الله سوف تبوء بالفشل ما دمنا متمسكات بالقدوات الحقيقيات من آل بيت رسول الله فأُمنا الزهراء هي قُدوة كُلّ يمنية أصيلة، وجهادنا وصمودنا الأُسطوري إلى اليوم هو أكبر دليل على ذلك.

فالمرأة اليمنية ساندت الرجل في الجهاد في كُلّ مجالاته المتاحة لها إعلامياً واجتماعياً وساهمت في رفد الجبهات بالمال والرجال والقوافل والإنفاق بكل ما تستطيع.

فسلام الله على سيدتي الزهراء وعلى المقتديات والسالكات على نهجها القويم.

حريةُ المرأة

محمود المغربي

منذ عقود تعمل أدوات الشيطان بقيادة أمريكا لتعرية المرأة وجعل من جسدها سلعة إعلانية للترويج لعالم تسيطر عليه الماديات والانحلال الثقافي والأخلاقي.

ويتم التركيزُ على المرأة كونها العمودَ الفقريَّ للعائلة والمجتمع، وبصلاحها يصلح المجتمع وبفسادها يفسد المجتمع وتضيع الأخلاق والقيم وتتفكك العائلات والمجتمع وهذا ما يسعى إليه أولياء الشيطان وأدواته.

وحتى يتم سلب المرأة مكانتها وَأثرها في المجتمع دون أية مقاومة دخلوا عليها بشعاراتٍ كاذبة تحرير المرأة والمساواة وحتى تكوني جميلة ومثيرة وكلها شعارات لم تمنح المرأة الحرية والكرامة بل سلبت منها حريتها ودورها الكبير في قيادة الأسرة التي هي اللبنة الأَسَاسية للمجتمع والأمَّة وجعلوها عبدة وسلعة إعلانية للترويج للمتعة بلا عائلة يطلب منها مغادرة منزل والديها بمُجَرّد أن تبلغ 18 من عمرها وتعتمد على نفسها وعندما تكبر في السن يتم وضعها في دار العجزة وتموت وحيدة.

وحتى يتم إقناع المرأة بالتعري والتخلي عن عفتها وأهم سلاح لديها الحياء والأنوثة قالوا لها بأنها لن تكون جميلة ومثيرة إلا إذَا كانت عارية.

وربما بإحصائية بسيطة نستطيع أن نعرف هل أمريكا وكل دعاة تحرير المرأة قد جلبوا لها الحرية والعزة والكرامة أم سلبوا منها ذلك.

90 % من علاقات الصداقة والزواج في أمريكا تنتهي بالانفصال والطلاق.

85 % من النساء في أمريكا يصلن إلى سن اليأس بعد الأربعين وهن بلا عائلة ووحيدات.

معدل بقاء علاقات الصداقة والزواج في أمريكا لا تزيد عن ثماني سنوات وبعدها يكون الانفصال والبحث عن شريك آخر وفي سن الـ45 تقل حظوظ النساء في الحصول على شريك إلى نسبة 5 % بمعنى أن الأغلبية العظمى من النساء في الغرب ممن بلغن الخمسين عاماً يعشن وحيداتٍ بلا صديق أَو زوج وتقريبًا كُلّ النساء في أمريكا عاملات أَو موظفات وتظل تعمل حتى سن التقاعد أَو العجز لتصرف على نفسها وحتى تحصل على راتب تقاعد للعيش بعد التقاعد وَإذَا فقدت عملها ولم تجد عمل آخر سوف يكون عليها الذهاب إلى الشارع للعيش والتسول فلا أحد من الأهل والأقارب والأبناء سوف يقبل بها فهل هذه حرية.

بينما في المجتمع الإسلامي لا يوجد حتى 2 % من النساء المسلمات تصل إلى سن اليأس دون أن يكون لديها زوج وعائلة تتكفل وتعتني بها ويتكفل الزوج والأب والأخ والأبناء بكل ما تحتاج إليه المرأة وليس هناك نساء يعشن في الشوارع مشردات إلا في حالاتٍ نادرة أَيْضاً لا يوجد في مجتمعاتنا دار للعجزة ولو وجد سوف يكون فارغاً؛ كون الإسلام قد فرض علينا التكافل الاجتماعي وجعل صلة الرحم واجباً شرعياً ودينياً وجعل الجنة تحت أقدام الأُمهات وكفالة البنات والإحسان إليهن يمنح الأب حق رفقة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الجنة، وجعل الإسلام للزوجة حق النفقة والسكن على الزوج والأبناء والأخوة، فهل هذا يعني سلباً لحرية المرأة وأي الطرفين يحافظ على عزة وكرامة ومكانة المرأة ومن الذي امتهن وأهان كرامة المرأة.

سبل النجاح

عبدالرحمن المنابري

بما أننا في مجتمعٍ زاخر بالقدراتِ والعزائم والطموح نحوَ الأفضل وهنالك العديد من الأهداف الإيجابية البناءة التي تكمن في منعطفات أفكار بعضنا.. عادةً ما تقفُ دونها أسوار الحيرة والخجل والإهمال.

حَيثُ لا تخلو الضمائر من حب التطوع والإقدام إليه في حين الحاجة إليه والعون والمساندة والطمع في التفوق والنجاح والتحرّر من قيود المآسي القاسية والظروف الحياتية الجائرة.

تكمن في أوساطنا قوى خارقه وعزائم وجهود جبارة نائمة ولَكنها مخبأة في كهوفٍ وهمية تحت ستائر واهنة، بحاجةٍ إلى عزم وصمود بل إلى تنشيط وتفعيل في سبل الواقع العملي الميداني الخصب الذي هو حالياً في أمس الحاجة إليها، في حين تهاجمنا أفكار عدائية بغيضة بشدةٍ وقسوة وتستغلنا الظروف المعيشية.

علينا أن نستيقظ من السبات العميق المخزي المزري وأن نصوب أفكارنا تجاه ما يجب على كلٍّ منا.. وأن نوحد أحلامنا تجاه الواجب نفسه يداً بيد، كالمبادرات التعليمية والصحية والجمعيات الخيرية وَالخدمية والتنموية وغيرها والتي تعود علينا بالخير الوفير ولنعمل جميعاً؛ مِن أجل الاستقرار الوطني والنهوض إلى مستقبل مكتفٍ بذاته.

ولنعوض الخسران الذي حدث نتيجة المؤامرات العدوانية وَالشتات الفكري والإحباط النفسي ولنشيد معاً سوراً وطنياً عظيماً يقينا النوائب الحياتية والمؤامرات العدائية.

لدول العدوان.. الخيارات معدومة

محمد يحيى الضلعي

من الطبيعي والمنطقي أن تصلوا لهذا الحال المخزي، فمن يسعى لغزوا الأوطان ويدعم خونته، ويدمّر ممتلكاته ويقتل أبناءه دائماً ما ينتهي به الأمر إلى الهزيمة والخسران والخزي والعار، والتاريخ يعيد ذلك كُلّ مدة زمنية، لكني أعتقد أن مشكلتكم أنكم لم تقرؤوا التاريخ جيِّدًا أَو لا تؤمنون به؛ كونكم بلا تاريخ وبلا شرف وبلا عرف وبلا كرامة.

إن خياراتكم المتاحة الآن أمامكم خيارين فقط إما أن تقبلوا بشروط صنعاء أَو تقبلوا أَيْضاً بشروط صنعاء؛ لأَنَّكم لا طاقة لكم بالحرب وقد عرفناكم، وحتى تتجنبوا مزيداً من الهزائم وتحفظوا ولو قطرة من ماء الوجه وهذا إن بقي ماء في وجوهكم، وقد أخبرناكم من البداية، من اليوم الأول لانطلاق العدوان قال السيد أنتم بدأتم الحرب ونحن سننهيها ونقرّر نهايتها، لكنكم ظننتم تصريحاته كتصريحات قادتكم الذين غالباً ما يصرحون بأوهام تحت تأثير الويسكي «الحلال» الذي أطلقتموه في بلاد فيها بيت الله الحرام.

ليس هناك خيارات مفتوحة تجاه المملكة السعوديّة من جهة اليمن البلد المعتدى عليه من قبلها إلا التصحيح للمسار وإصلاح ما بدر منها من اعتداء وحرب وقتل وحصار خلال ثمان سنوات من العدوان غير المبرّر وغير المنطقي أَو المعقول، كُلّ الاعتداءات المتكرّرة والمُستمرّة من المملكة تجاه اليمن كانت عبثية بمنطوقهم حتى ولو لم يجاهروا بذَلك.

كانت المملكة في تيهان من أمرها حين أقحمت نفسها في اليمن ولم تدرس الجدوى مسبقًا ولم تراعِ مصالحها الاستراتيجية والمستقبلية بهذا التهور في عدوانها على اليمن، السؤال المتبادر للذهن هل المملكة عملت حسابها في عدوانها على اليمن وهي في الوقت نفسه على رؤية 2030م للتحول الأفضل للمملكة سياسيًّا واقتصاديًّا واجتماعيا؟ وهل أدركت معنى عدوان على بلد مثل اليمن فيه أحرار لم يتركوا حقهم مهما كلف ذلك الثمن، وهل تعمقت المملكة في دراسة جدوى قبل عدوانها على اليمن كيف سيكون مستقبل السياحة والرياضة والاقتصاد في بلدها عقب عدوانها؟

كل ما ذكر كان في حلقة الاستعلاء من جانب وفي جانب آخر انخدعت وتفاجأت بمدى صمود واستبسال اليمنيين في مقارعتها.

وبعد كُلّ هذا العبث أدركت المملكة الشائخة حجم عبثها وأيقنت بعظمة اليمنيين، وتبادر لقيادة المملكة الندم الشديد عما بدر منها حتى ولو لم تفصح عن ذلك علناً.

ولا نذهب بعيدًا إلا لنوضح للمطلع أين هي المملكة الآن وفي أية حلقة ومَا هو هدفها؟

المملكة وجدت نفسها في مأزق كبير بل وكبير جِدًّا، فلديها فريق كبير لرؤية 2030م سخرت إمْكَانيات هائلة وأموالاً طائلة لتكون على الوعد مع العالم ومع نفسها ومجتمعها وكيف ستكون الصورة من كُلّ الجوانب للملكة في 2030م، هي تعمل على عمل كبير كما يتخيل لها في كُلّ الجوانب هي أَيْضاً تشتري أساطير كرة القدم العالمين بمبالغ لم تدفع في التاريخ ولن تدفع من قبل أي نظام في العالم هي أَيْضاً تقيم كُلّ ما يجلب سياح العالم ووسعت هيئة الترفيه لكل خبيث ليصل أرض الحرمين بلا حياء من الله ولا من الناس، لكن في مقابل كُلّ هذا الطموح غير المشروع وفي ظل عدوان المملكة على اليمن هل ستكون أرض الحجاز في مأمن لكل هذه الترتيبات أم أن صواريخ ومسيَّرات اليمن السعيد ستقول كلمتها وتقطع الشك باليقين.

لا عيش ولا استقرار للسعوديّة وكل دول التحالف إلا باستقرار اليمن وإن عدتم عدنا، الخيارات لنا مفتوحة وكل دول التحالف تعلم وتعرف ذلك تماماً وخياراتكم معدومة مغلقة ونحن والعالم وأنتم تعلمون ذلك جيِّدًا، نحن اليمنيين في ساحةٍ بيضاء لا نخسر شيئاً أمامكم في الحرب والسلم معاً.

خيارات دول العدوان ليست متاحة والخيار الوحيد في متناولكم الآن فقط بمدةٍ زمنية محدّدة ويستوجب مراعاة كثيراً من شروطنا المحقة أهمها خروج العدوان من أرض اليمن وفك الحصار براً وبحراً وجواً وإعادة الإعمار والحقوق المسلوبة، وحين نتقدم بالمفاوضات سنتقدم بطلب وستكونون مستعدين لذلك بتسليمنا كُلّ المطلوبين أمنيًّا لنضمن لهم محاكمة عادلة بتهمة خيانة الأوطان.

إن ما تسعى له الشقيقة عمان وسلطانها بمثابة الفرصة الحقيقية للبدء في الخروج من المأزق الذي سيطول ترميم جراحه لكن مع الأيّام والنية الصالحة سوف تتحسن الأمور، ولتعلم المملكة أن رؤية 2025م للمملكة بشأن اليمن يجب أن تكون واضحة وناجحة لكي تنجح رؤية 2030م للمملكة والحليم تكفية الإشارة وعلى كُلّ دول العدوان والمستفيد أَو المتضرر الأكثر هي المملكة في دراستها للخيار الوحيد تجاه اليمن في نزع يدها عن اليمن والاعتذار والتعويض واحترام اليمن كجار ودولة ذات سيادة بعيدًا عن الوصاية التي هي في المستقبل كوَهْمٍ بعيد المنال ولتعلم الأنظمة العربية العميلة في الجزيرة العربية أن في توقيت إقامة حفلة الرياض ومهرجان دبي، أن صنعاء ستفتح معارض بتاريخ 26مارس من كُلّ عام للقوة الصاروخية أسميناه بمعرض الشهيد القائد والشهيد صالح الصماد وكثيراً من الشهداء العظماء الذين سوف نخلد ذكراهم بمنجزات بلا كلل ولا ملل والأيّام بيننا وَلعلمنا أن الخيارات الأُخرى غير متاحة على الواقع أبداً فاحجزوا مقاعد حسن نية لأجل من تعولون والله المستعان.

إن الجرحَ غائرٌ والثأرَ كبيرٌ والدماءَ كثيرةٌ وصورَ الشهداء تغطّي كُلَّ الزوايا، وعندما نقدِّمُ لكم عرضاً للهُدنة بشروطنا يجب أن تأخذوها كفرصةٍ لا تعوض، فأكبرُ عرضٍ قدمناه لكم هو قبولُنا التفاوُضَ، في وقت نحن فيه أقوى وأشد وأكثر حرقةً على بلد مزقتموه ودمّرتم كُلّ ما فيه، وإنها لفرصتكم الأخيرة قبل فوات الأوان، فلا خيارات أمامكم سوى القبول والتوقيع والرضوخ، بدلاً عن حربٍ لا تُبْقِي ولا تَذَر.

المنهجيةُ القرآنية لنموذجية الحياة واستقامتها

علي عبد الرحمن الموشكي

إن من يعيش بعيدًا عن منهجية الله لا يشعر بحلاوة الحياة، ويكون عرضة لأهواء ورغبات الدنيا، وإن من يقترب أكثر فأكثر ويتلمس واقع الحياة من حوله يجد أنه لا بد من منهج وعلم لتكتمل مسيرة الحياة، وإن من يسير وفق منهجية الله ومقتدياً بأعلام الهدى من آل البيت -عليهم السلام-، يكون متمسكاً بصراط الله المستقيم الذي جعل مسيرة تحَرّكهم في واقع الأُمَّة نوراً وبصيرةً يستضاء به في ظلمات الحياة ودهاليز النفاق وتدليس الحق بالباطل، ولا يسد كُلّ ما يشبع حاجته ورغباته وتتحقّق في واقع الإنسان القناعة والرضا والاستقرار النفسي، إلَّا حين يجتمع الركيزتين الأَسَاسيتين في واقع الأُمَّة، الركيزة الأولى: المنهجية القرآنية؛ لأَنَّ القرآن هو الآيات البينات والنور والبصيرة وتتحقّق من خلال العمل بتوجيهات الله وتنفيذ ما أمرنا به واجتناب ما نهانا عنه، والقرآن الكريم هو صالح لكل زمان ومكان به تستقيم الحياة لمن يسير وفق توجيهاته، يعرف من خلاله كُلّ معاني العبودية لله سبحانه وتعالى، ويكشف لنا أعداء الأُمَّة، ويوضح لنا من هم المنافقون والكاذبين والظالمين وَالمستكبرين، يشتمل على العديد من الوقائع والحقائق والأحداث التي تمدنا بتجارب الأمم السابقة وكيف كان تعاملهم ومَا هو الذي جعلهم يستحقون عذاب الله ويعطينا دروساً كثيرة نستفيد منها في واقع حياتنا حول تلك الأمم، هو منهجية للبشر جميعاً وأختص الله العرب بالذات بمهمة إيصال هذا الدين للأُمَّة في كُلّ أرجاء العالم، وأعطى الله سبحانه وتعالى العرب وهيأ الظروف لكي تكون شبه الجزيرة العربية مكاناً يتوسط العالم حتى يستطيعون وبصورة سهلة إيصال دين الله ومنهجيته حتى تخرج الناس من الظلمات إلى النور، أن القرآن الكريم بحر لا يُدرَك قعره.

الآخرين درسوا القرآن وتعمقوا بدراسة القرآن ونفذوا وعرفوا السنن وعرفوا كيف تكون لديهم رؤية عملية فكانوا نموذجاً راقياً في واقع الحياة المادية، بينما الأُمَّة القرآنية استطاع شياطين الأنس من حرف مسار الأُمَّة من حرف مسار الولاية لأولياء الله الذين أمرنا الله بتوليهم، وتبنوا العديد من الأفكار الشيطانية حتى تنامت وكبرت في واقع الحياة وأصبحت الأُمَّة مفرقة ومدجنة ومتجزئة وطوائف؛ لأَنَّ من هندس الأُمَّة جعلها في تيهٍ فكري وثقافي منذ ذلك التاريخ إلى اليوم، أصبحت الأُمَّة في ضلالٍ فكري وثقافي لا تستقيم حياتها الدينية ولا تجتمع على منهجية.

الركيزة الثانية: القيادة، إن الله سبحانَه وتعالى يصطفي ويختارُ وبعنايةٍ الرسلَ والأنبياءَ والصالحين ويهيِّئُ الظروفَ المناسبةَ لهم من خلال تنزيههم عنِ اللهو والخطأ والالتزام الأخلاقي ويكونون من المستضعفين، من عامة الناس من البشر، يحملون منهجية إخراج البشرية من واقعٍ مأساوي يعيشون فيه إلى نور وبصيرة ويواجهون قوى الضلال والشرك والنفاق في واقع الحياة، الشهيد القائد -رضوان الله عليه- ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ﴾ تهتدون بهديه، تسيرون على تعليماته ووفق خططه في هذه المواجهة، أنتم يا من تريدون أن تكونوا حزبه لتغلبوا، وليكم الله ورسوله والذين آمنوا علي بن أبي طالب، فتولِّي علي بن أبي طالب هو تولِّي قُدوة، تولِّي ولي أمر، تولِّي هادٍ للأُمَّة من بعد نبيها -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- [عَلَم واحد للأُمَّة بعد نبيها، لم يقل علي، وفلان، وفلان، وفلان]، الولاية التي لا تصح إلاّ لعَلَم واحد، هل يمكن أن يكون هناك أكثر من قائدٍ واحدٍ لكتيبة واحدة، أكثر من قائدٍ لشعب واحد، أكثر من قائدٍ لأمةٍ واحدة؟ أليس هذا يوجد خللاً؟

البعض قد يقول: لماذا لم يقل فلان؟ لماذا لم يقل مَلِككم أَو رئيسكم أَو زعيمكم: الله ورسوله وعلي، أَو حتى يقول والذين آمنوا بعد ما يقول زعيمكم؟ لماذا قال: (وليكم)؟

يجب أن نفهم كيف يجب أن تكون العلاقة، وكيف هي العلاقة فعلاً من وجهة نظر القرآن، وعلى وفق رؤية الإسلام، كيف هي العلاقة بين الله ملكنا وبيننا نحن عبيده وشعبه -إن صح التعبير- ليست العلاقة بيننا وبين الله، ولا بيننا وبين رسوله، ولا بيننا وبين علي على نمط العلاقة بيننا وبين الرئيس أَو الْمَلِك أَو الزعيم الفلاني هل تفهمون هذه؟ العلاقة بيننا وبين الله هي علاقة أسمى وأرفع، بيننا وبين رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- علاقة أسمى وأرفع، بيننا وبين علي -عليه السلام- كذلك علاقة أسمى وأرفع، بيننا وبين أئمة أهل البيت كذلك علاقة أسمى وأرفع من هذه.

كتائبُ القسّام تعرضُ رسالةً مصوَّرةً للجندي الصهيوني الأسير «أفرها»

المسيرة : متابعات

عرضت كتائبُ القسام الجناحُ العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، رسالةً مصوَّرةً للجندي الصهيوني الأسير لديها «أفرها منغستو» مؤكّدةً فشلَ رئيس الأركان المغادر «كوخافي» ومؤسّسته وكذبه على شعبه وحكومته بإنجازات مدّعاة وموهومة.

وطالب الجندي «الإسرائيلي» الأسير لدى كتائب القسام «أفرها منغستو» في رسالتِه إلى نظامه بالعمل على الإفراج عنه وزملائه الجنود الأسرى.

وقال منغستو: «إلى متى سأظل هنا في الأسر أنا ورفاقي بعد هذه السنوات الطويلة من المعاناة والألم؟ أين (دولة وشعب إسرائيل) من مصيرنا؟».

وقالت كتائبُ القسام في الفيديو الذي عرضته: «على رئيس الأركان الصهيوني الجديد أن يعدّ نفسه لحمل أعباء وتوابع فشل سلَفه».

في سياق متصل، اثار مقطع الفيديو للجندي الأسير «أفرها منغستو» الذي نشرته كتائب القسام اهتمام واسع في الشارع الصهيوني ومن وسائل الإعلام العبري، ومثل صدمة حقيقية، وخيب الكثير من الآمال، خُصُوصاً أنه جاء في توقيت تبادل رؤساء أركان الكيان.

المقاومةُ الفلسطينية تنعَى استشهادَ الطفل خمور من مخيم الدهيشة

المسيرة : متابعات

أعلنت وزارةُ الصحة الفلسطينية، أمس الاثنين، استشهادَ الطفل عمر لطفي خمور (14 عاماً)، متأثراً بإصابته بجروح خطيرة برصاص الاحتلال، فجر اليوم، بمخيم الدهيشة في بيت لحم.

بدورها نعت حركةُ الجهاد الإسلامي في بيان: «إلى جماهيرِ شعبنا وأمتنا شهيد فلسطين الطفل عمر لطفي خمور (14 عاماً)، الذي ارتقى متأثراً بإصابته برصاص جنودِ الاحتلال خلال مواجهات في مخيم الدهيشة جنوب شرقي بيت لحم».

وأوضحت، أن «تصاعُدَ جرائمِ القتل ضد أبناء شعبنا لن يكسر إرادتهم في مواصلة طريقهم المعبّد بالدماء الطاهرة التي ستشد من عزم المقاتلين لضرب المحتلّ على امتداد ساحات المواجهة، وليعلم العدوّ أن هذه الجرائم سترتد عليه ناراً وجحيماً».

وأكّدت الجهاد بالقول: «نؤكّد أن شعبَنا الصابرَ المرابط وأمام هذه الجرائم الإرهابية من قتل بدم بارد، سيواصل طريقه دفاعاً عن أرضه ومقدساته، وأن مجاهدينا الأبطال سيثأرون لهذه الدماء البريئة، ويواصلون معركتَهم حتى الحرية والخلاص».

من جهتها، قالت حركة حماس: «نزُفُّ الشهيدَ الفتى عمر لطفي خمور (14 عامًا)، الذي ارتقى بنيران قوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحام مخيم الدهيشة ببيت لحم فجر اليوم».

وأدانت الحركةُ بشدّة صمتَ العالم على جرائم الاحتلال المُستمرّة بحق أطفال فلسطين، وقالت: «نؤكّد أنّ المقاومة الشاملة هي خيار شعبنا للتصدي لهذه الجرائم، وإنّ دماء الشهيد الفتى التي روت أرض فلسطين دفاعًا عن كرامة شعبها لن تذهب هدرًا».

وكانت أعدادٌ كبيرة من قوات الاحتلال، قد اقتحمت مخيم الدهيشة، فجراً وشنت حملة دهم لمنازل المواطنين.

وتصدّى مقاومون وشبّان فلسطينيون لقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص وقنابل الغاز والصوت في اتّجاههم، ما أدّى إلى إصابة الطفل خمور برصاصة في رأسه، ليستشهد متأثراً بإصابته، واعتقال آخر.

وبارتقاء الشهيد الطفل خمور، ترتفع حصيلة الشهداء إلى 14 منذ بداية العام الجاري، بينهم 4 أطفال.

يُذكر أنّ 224 شهيداً ارتقوا برصاص قوات الاحتلال الصهيوني العام الماضي 2022م، بينهم 59 شهيداً من محافظة جنين.

الجدير بالذكر أن عام 2022م، أكثر دموية من أي عامٍ مضى، ومنذ أن بدأت الأمم المتحدة في تسجيل عدد القتلى بشكل منهجي عام 2005م.

الجهادُ الإسلامي تدعو الحكوماتِ العربية والإسلامية لإعادة النظر في سياساتها تجاه القضية الفلسطينية

المسيرة : متابعات

طالب عضوُ المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشيخ نافذ عزام، الحكوماتِ العربية والإسلامية، بإعادة النظر في مجمل سياساتها وبرامجها، وبالذات فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وأكّد الشيخ عزام، أن «المقاومةَ في الضفة الغربية أمر طبيعي وتنسجم مع التاريخ النضالي للفلسطينيين هناك».

وأضاف: «إن تصاعد العمليات الفدائية في الضفة الغربية المحتلّة، دليل على أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يستسلم أو يرضخ للأمر الواقع».

وتابع هذا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي: «الضفة الغربية كانت دوما على قدر الرهان، وأهلنا لن يخضعوا للأمر الواقع ولن يستسلموا لما يفرضه جيش الاحتلال من إجراءات»، لافتاً إلى أن «الأجيالَ الشابةَ توجِّهُ رسالةً للمحتلّ وللعالم أجمع أن القضية الفلسطينية لا يمكن أن تموت».

واستطرد قائلاً: «إن الشعبَ الفلسطيني لا يمكنُ أن يفرِّطَ في حقوقه ومقدساته، رغم الهوان الذي تعيشه المنطقة العربية، وتبلد الضمير العالمي».

وخَلُصَ الشيخ عزام بالقول: «الشعب الفلسطيني يقبض على حقه ويصر على مواصلة رحلة كفاحه وجهاده، بالرغم من تواضح الإمْكَانيات والظروف المحبطة والقاسية، لكن إرادَة شعبنا تظل أقوى وستنتصر».

الوفاءُ للمقاومة: أزمةُ شعبنا تكمُنُ في صفعه العدوّ «الإسرائيلي» وهزيمته

المسيرة : متابعات

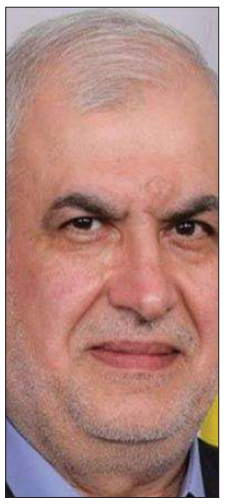

أكّد رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أن الولاياتِ المتحدة الأمريكية «تريد لكيان العدوّ أن يبقى متفوقًا في منطقتنا؛ لأنَّها ترى حكامًا ينقادون لها».

وأشَارَ رعد، إلى أن «أزمة شعبنا وأهلنا الأبطال والأوفياء والأبرار تكمن في أنهم صفعوا العدوّ وهزموه وأخرجوه من دائرة التفوّق، وهو الأمر الذي تريد واشنطن أن تؤدبنا عليه من خلال أزمتي النقد والمصارف وغلاء المعيشة ومدّ اليد إلى كُلّ المؤسّسات، لتبيّن لنا أنه من دون التصالح مع هذا العدوّ لن يستقر بلدنا».

وشدّد على، «أننا أمام موقفٍ من التحدي والبطولة والجدارة لن نخرج منه إلا منتصرين؛ لأنَّ مظاهر القوة التي يستعرضونها أمامنا هي في الحقيقة مظاهر ركيكة وضعيفة لا تصمد أمام روح الاستشهاد التي نملكها، وأمام روح الحياة العزيزة والكريمة التي نطمح إليها».

وقال رعد: «إننا نبحث في مواصفات رئيس الجمهورية في الوقت الذي تجتهد فيه الناس بانتقاء الرئيس الذي من الممكن أن يعطيَ قيمة مضافة للبلد، وفي إدارته المستقبلية، وهذا أمر جيد فنحن لا ننظر إلى التباينات كلها على أَسَاس أنها تباينات لا معنى لها ولا طعم ولا رائحة بل على العكس؛ لأنَّ المعادلة الصحيحة نستخرجها من الاختلاف أحياناً».

وَأَضَافَ، «نحن بكل وضوح نريد رئيسًا للجمهورية يستطيع أن يعبّر عن تطلعات اللبنانيين ويحفظ التوازنات القائمة بين السلطات السياسية ومكونات المجتمع اللبناني، ولا مكان لأن يراهن العدوّ عليه أو على ضعفه أو على استمالته أو على أخذ توقيع منه أو موقف لمصلحة العدوّ الإسرائيلي».

وختم النائب رعد: «نريد رئيسًا مصالحُه كلها في لبنان دون أن يعني ذلك أن لا توجد لديه مؤسّسات في الخارج فهذا أمر خاص به، لكن عليه أن لا يحسب حساب الربح والخسارة في مؤسّساته أكثر ما يخسّرنا في السياسة في لبنان نتيجة مواقفه، والمطلوب هو الفصل بين الأمرين وهو الأمر الذي نريده ونسعى إليه بكل وضوح وصراحة».

الدفاعُ الإيرانية: الجاسوسُ علي رضا أكبري لم يكن مساعداً في وزارة الدفاع

المسيرة : وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية أن الجاسوس علي رضا أكبري، كان مديراً لمكتب الدراسات الدفاعية عام 2003م، مشيرةً إلى أن «الجاسوس أكبري غيّر مسارَه ونهجَه بعد استقالته من وزارة الدفاع».

وأكّدت الدفاعُ الإيرانية مجدّدًا على «إدانتها لأعمال الخائن المذكور وعلى مواصلة عملها بجدية ورصد دائم للدفاع عن البلاد».

وعلى خلفية إدانته بالتجسُّس لمصلحة بريطانيا التي يحمل جنسيتها، السلطة القضائية الإيرانية، أعلنت السبت، تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحق علي رضا أكبري، المعاون السابق لوزير الدفاع.

ومنذ أَيَّام، أصدرت وزارة الاستخبارات الإيرانية بياناً تعليقاً على صدور حكم الإعدام بحقّ أكبري، في قضية التجسس لمصلحة بريطانيا.

وأوضحت الاستخبارات الإيرانية بالقول: أنّ «أكبري كان يعدّ أحد أهم عناصر جهاز التجسس البريطاني في المراكز الحساسة والاستراتيجية في إيران»، مؤكّدةً أنّ «الحكم على أكبري تمّ في قضية الإفساد في الأرض والعمل ضد الأمن القومي الإيراني، من خلال نقله معلومات إلى أجهزة التجسس البريطانية».

كما أشَارَت الوزارة إلى أنّ «المحكمة العليا في البلاد أيّدت حكم الإعدام بحق أكبري»، ونشرت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية، «إيرنا»، مقطعاً مصوّراً، يُظهر أنّ أكبري أَدَّى دوراً في اغتيال أكبر عالم نووي في البلاد، «محسن فخري زاده»، عام 2020م.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1569)

الثلاثاء
24 جمادى الآخرة 1444هـ
17 يناير 2023م

ما أحوجَ المرأةَ المسلمة في هذا الزمن الذي يستهدفها فيه أعداء الإسلام والبشرية للاقتداء بفاطمة الزهراء بما يحقق لها الحماية الفكرية والثقافية والأخلاقية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المرأةُ عند الغرب.. لا دين يصون الحياء ولا قانون يدفع المخاطر

راكان البخيتي

لا حريةَ ولا حقوقَ حقيقيةً إلَّا للمرأة المسلمة، فقد أولى الإسلام المرأةَ اهتماماً كَبيراً ونظر إليها نظرةَ تكريمٍ واعتزاز، فالمرأة في الإسلام هي الأُمُّ والأختُ والابنة والعمة والخالة والجدة والزوجة وهي شريكةُ الرجل في تحمل مسؤوليات الحياة، وقد كلَّفها اللهُ مع الرجل في النهوض بمهمة الاستخلاف في الأرض، وتربيةِ الأبناء وجعلها على درجةٍ واحدةٍ مع الرجل في التكريم والإجلال.

ومن خلال ما نجد من التميُّز الذي كرمها الإسلام، نجد عكسَ ذَلك عند الغربيين الذي لطالما أصبحت المرأة عندهم مُجَرّد سلعة رخيصة، يُنظر إليها نظرةَ الشهوة والإمتاع الغرائزي، فيما نلاحظ مسارعة الغربيين واهتماماتهم الكبيرة في توفير ما يجعل المرأة المسلمة منحرفة بتوفير أشياءَ غير شرعية لا تتناسب مع الدين الإسلامي والأعراف والقيم والمبادئ التي ستغير واقعَ المرأة السلوكي إلى الأسوأ وبذَلك تُصبح المرأة المسلمة ممراً لكل مخالفاتهم وانحرافاتهم إلى كُلّ المجتمعات.

لكن نجدُ أن السلاحَ الأقوى والأهم في مواجهة هذه الحرب الغربية القذرة ضد المرأة المسلمة هو سلاح الإيمَان والحياء فهما سياج يصون كرامةَ المرأة المسلمة، ويحفظان لها سلوكها بعيدًا عن الفحش، وبعيدًا عن البذاءة، وبهذا ترتفع عن السفاسف؛ لأنه عندما يُخرَقُ هذا السياج ويذهب الحياء فإن المقاييس جميعَها يصيبها الخلل، ويصدُرُ عن المرأة المسلمة، عندئذ، ما لا يتناسبُ مع تفرُّدها وتميزها، والتكريم الذي كرمها الله تعالى بها.

الغربيون دائماً هم مصدرُ الشر الأول على المرأة في إهمالها ومصادَرة حقوقها باستمرارية الاعتداءات عليها، فعلى مدى الأعوام وحتى يومنا هذا تتصدر بلدانٌ غربية تعرضت فيها المرأةُ للعنف الجسدي والمعنوي، بواقع ملايين الاعتداءات، حيثُ إنه في المجتمع الأمريكي خاصةً، وُجِد أن أعلى نسبة من وفيات النساء ذوات البشرة السوداء تمت بواسطة أسلحة فردية كالبنادق والمسدسات، ومنها أسلحة بكواتمَ صوتية، فأين هم من حقوق المرأة؟ ولماذا يتشدقون بها في وسائل الإعلام وهم مصدر الشر والجريمة ضد المرأة؟!

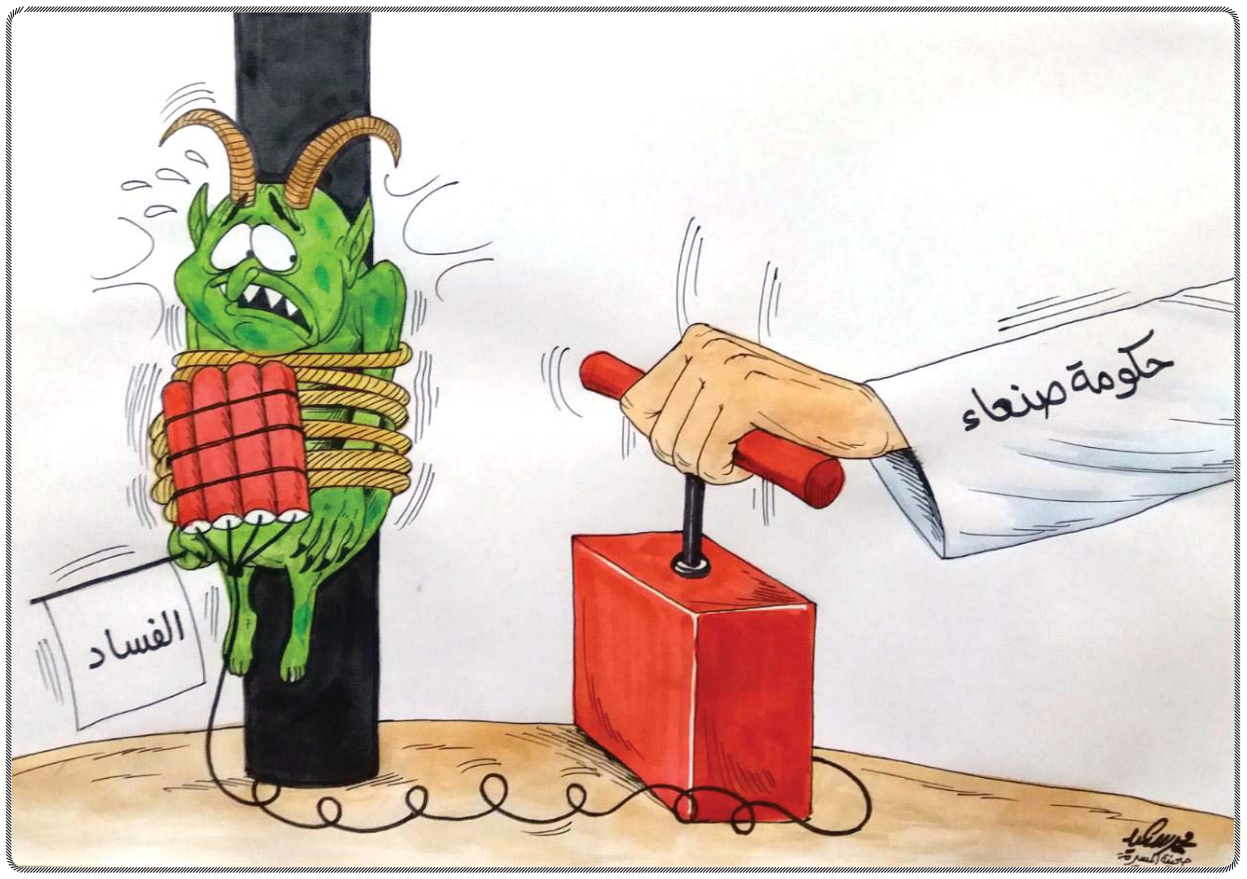

بالهُـوِيَّة الإيمانية والحكمة اليمانية يتوحَّد وعي الأُمَّـة

عبدالفتاح حيدرة

تسعة أعوام قال فيها الوعيُ الإيمَاني الشعبي اليمني، لكافة المطبِّعين والخونةِ والعملاء الساخرين منه: إن الأمرَ لم يعد مرتبطاً بكم، يا حُكَّامَ الهرولة وأحزاب الزيف وصحفيي الدرهم ومثقفي الدولار، فقد انكشفتم وأنتم مكشوفون من البداية، وَلقد أصبح كُلُّ من في العالم وخَاصَّةً أُولئك الذين اتبعوا خطواتِ شيطان الصهيونية يخافون من الهُوِيَّة الإيمَانية اليمنية ومن وعي وقيم ومشروع المسيرة القرآنية أكثر منكم ومن زيفكم، أما نحن فيشرفنا جِدًّا وقوفُنا وصمودُنا وكتاباتنا، بل وتقديم أرواحنا وأموالنا فداءً لوعي وقيم ومشروع الهُوِيَّة الإيمَانية وحكمة الشعث الغبر الذين في جبهات العزة والشرف، الذين أكّدوا ويؤكّدن وسيؤكّدن دوماً أن ثبات وعيهم الإيمَاني وتماسك أخلاقهم القرآنية وصمود مشروعهم المحمدي أمام تنظيرات التطبيع وثقافة المطبِّعين وصحافة العملاء وحريات الخونة وسياسات المرتزِقة لفي ضلال وخسران مبين..

بالهُوِيَّة الإيمَانية والحكمة اليمنية توحد وعي أبناء وشعب اليمن ومعهم شعوب الأُمَّة الإسلامية ضد الطغيان الأمريكي والإسرائيلي ومن خلفهم العدوان السعوديّ والإماراتي، فمن يتبع نهجَ هدى الله وقيمَ كتاب الله، ويتمسك بأخلاق نبي الله، ويعمل وفقَ سنن الله وتعليمات أوامر ونواهي الله، لا يمكن أن يكون واقعه أليماً، وَكلمات السيد القائد وأفعال الجيش اليمني تقول لكل يمني ولكل حر وشريف: كونوا (واعين)؛ لأَنَّنا على مشارف مرحلة جديدة يقودها الهوسُ والجنونُ من ناحية والغضب من ناحية أُخرى، على الصعيد الدولي، وعلى الصعيد الإقليمي، وعلى الصعيد المحلي، ولغتُها الوحيدةُ ستكون القوة، والمشهدُ الوحيدُ المتوقعُ هو صراعُ الهُوِيَّات الصغار الذي قد يقتلعُ من أمامه كُلُّ المعطيات المستقرة والراسخة في نصف القرن المنصرم..

إن الوعيَ والتنويرَ والتصحيحَ للهُوِيَّة الإيمَانية في اليمن خَاصَّة وفي العالم العربي وَالإسلامي عامة، يحتاج لقيادات جديدة، لم تلوثها الاختيارات الخاطئة، ولا المواقف الانتهازية، ولا القرارات المرتبكة، ولا الشللية العصبوية، ولا العنصرية المناطقية ولا المحاصصات الحزبية، فإذا كانت الحروبُ ووسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تأسَّست لتنفيذ مهمة إنتاج أكبر قدر ممكنٍ من الغوغائية التي تسبب انهيار منظومةِ القيمِ والمبادئِ وإسقاطِ أعراف وأسلاف المجتمعات الإسلامية، فَإنَّ مهمةَ أصحاب الهُوِيَّة الإيمَانية الواعية والقيم والمبادئ الأصيلة والثابتة هي استخدامُ كُلِّ المعارك وَالأدوات والمواقع؛ لإنتاج الوعي الإيمَاني الشعبي، لتوحيد المعركة ضد الباطل وأدواته ودوله وجيوشه، حتى لا تتجزأ معاركُ الأُمَّة وتختلفُ آراءُ أبناء الأُمَّة الإسلامية حول ما تم التعارف والتوافق عليه من قيم ومبادئ الحق.